يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٨ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

وزارة البيئة تحذر من مخاطر تلوث مياه الوديان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت مدير عام وزارة شؤون البيئة، نحماة رونين امس الاحد، من مخاطر تلوث كل الوديان في البلاد، جراء تحولها الى قنوات للمجاري.

وقالت رونين، ان كل الوديان اصبحت تشكل خطرا على حياة السكان، ويجب على السلطات المسؤولة معالجة هذه القضية ووضعها في سلم الاولويات، من خلال تخصيص الميزانيات اللازمة لتنقية الوديان ومنع حصول الكوارث.

ويذكر ان نسبة التلوث في مياه نهر اليركون، تسببت بتسمم ومقتل رياضيين من الوفد الاسترالي الى المكابياه، في اعقاب انهيار الجسر، قبل اسبوعين.

وكانت وحدة فحص التلوث التابعة للوزارة، قامت امس بأخذ عينات من مياه اليركون لفحص مدى التلوث الذي لحق بها.

اعتبارا من الاول من ايلول القادم

● القدس – لمراسلنا – قررت وزارة المعارف الغاء رسوم امتحانات البجروت، أعتبارا من الاول من ايلول القادم.

وقال وزير المعارف، زبولون هامر، امس الاحد، اعفاء الطلاب الثانويين المتقدمين لامتحانات البجروت من دفع الرسوم يأتي في اطار خطة طويلة الامد تهدف الى اعفاء الاولياء من دفع اي رسوم للمدارس.

وفي هذا السياق، عقب مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، ان هذه الخطوة تكلف الوزارة حوالي (٣٠) مليون شيكل». وقال «في السنة التعليمية المنصرمة تقدم الى امتحانات البجروت حوالي (٨٠) الف ممتحن».

واعترف مدير عام وزارة المعارف بأن الزام الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت بدفع رسوم كان قرارا غير عادل منذ البداية، وكان يعبر عن السلبية في مجمل الجهاز التعليمي». وقال ان وزارته معنية بأن يتقدم لامتحانات البجروت اكبر عدد ممكن من الطلاب وخاصة من الفئات الفقيرة والمحتاجة، اذ ان الزام هذه الفئات بدفع الرسوم يتنافى وسياسة الوزارة».

ابو ربيع يعيد تمثيل حادثة دهس السياح في يافا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» امال شحادة – أعاد المتهم بكر ابو ربيع (٣٢ عاما) من الناصرة، امس الاحد، تشخيص تفاصيل الحادث الذي نفذه في الاسبوع الماضي في يافا، ودهس خلاله عشرة سياح وطعن اثنين منهم بالسكين.

وتبين من التحقيقات مع المتهم ابو بكر، كما اعلنت الناطقة بلسان شرطة تل ابيب، انه منذ توزيع المنشور العنصري الذي يحمل صورة الخنزير ويمس بالقرآن، قرر تنفيذ عملية انتقامية، وحسب الناطقة، قال ابو ربيع، «عند خروجي من الجامع في يافا لم اخطط لدهس هذه المجموعة، لكن عندما شاهدتهم قررت على الفور تنفيذ ما خططت له بالانتقام ودهست المجموعة.

وكان ابو ربيع، انكر لدى اعتقاله انه نفذ العملية عمدا، وقال انه لم يذكر ما حدث له بالضبط في تلك اللحظات، لكنه تراجع فيما بعد وقال انه نفذ العملية انتقاما.

وكانت المحكمة حددت اعتقال ابو بكر لمدة (١٥) يوما في الوقت الذي كان يرقد فيه في المستشفى حيث خضع للعلاج إثر وعكة صحية المت به.

شاب دهسته سيارة وطفل دهسه قطار وباصان اصطدما!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (٢٧) شخصا بجراح في القدس، امس الاحد، بعد ان اصطدم باصان تحت الجسر المؤدي الى «هجفعاه هتسرفتيت».

ووقع الحادث عندما تحرك احد الباصين، على احد المفارق، رغم الضوء الاحمر على الشارة الضوئية، وقد نقل الجرحى، الذين كانت جروحهم متوسطة حتى خفيفة، عدا واحد اصيب بجروح خطرة، الى المستشفى.

وفي ام الفحم اصيب شاب بجراح خطيرة، عندما صدمته سيارة ظهر امس. وفي حيفا اصيب طفل (٨ سنوات) بجراح خطيرة، عندما صدمه القطار في حي «الكرمليت». وافادت الشرطة، حسب التحقيق الاولي، [illegible]

□ الاعتداء جرى في محطة وقود «باز» القريبة من مستشفى بيلنسون.. رواد مطعم المحطة لم يحركوا ساكنا وكذلك طاقم الاسعاف الذي حضر لنقل احد الشباب الجرحى □

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – يدرس (٤) شبان من الطيرة تعرضوا، فجر امس الاول السبت، الى اعتداء وحشي على يد زعران يهود، امكانية تقديم شكوى ضد مركز علاج في بيتح تكفا تقاعس، لا بل تجاهل طلب المساعدة والاستغاثة لانقاذهم.

هذا ما اكده الشاب ادهم تميم سلطاني، امس الاحد، لمراسلنا، وقال ان صاحب محطة وقود «باز» قدم للشرطة شكوى عائلة.

وروى الشاب سلطاني، الذي انهى الثانوية هذه السنة، انه يعمل والشاب عدنان دعاس، وهو طالب جامعي يدرس في احدى الجامعات الايطالية، في محطة الوقود القريبة من مستشفى بيلنسون، وبعد منتصف ليلة الجمعة الماضية زارهما صديقهما اشرف منصور، الذي يدرس في احدى الجامعات الروسية ومأمون قاسم، الذي يدرس في جامعة تل ابيب. وما ان نزلا من السيارة، التي اقلتهما حتى توقفت سيارتان امام مضخات الوقود، وفي داخلهما مجموعة من سوائب الشبان الزعران اليهود الذين بدأوا بعملية استفزاز وقحة، لطلب منهم عدنان الابتعاد عن المحطة لتمكين السيارات القادمة من تعبئة الوقود.

الا ان هؤلاء الزعران (١٥ ازعر) رفضوا تلبية الطلب، وبدأوا بالاعتداء على الشبان العرب الذين تمكنوا من التصدي لهم.

وانصرف المعتدون ليعودوا مرة اخرى وقد زاد عددهم ليصل الى ٤٠ ازعر مدججين بالعصي والادوات الحادة والاخشاب المليئة بالمسامير الخ.

وفي هذه الاثناء تبين ان مأمون اصيب بجراح خطيرة في رأسه فاتصل ادهم بالمركز الطبي والشرطة معا، الا ان الشرطة لم تحضر واستغل المعتدون فرصة عدم حضور الشرطة وواصلوا الاعتداء على الشبان الثلاثة الذين حاولوا اللجوء الى سيارة الاسعاف التي حضرت لنقل الجريح الا ان طاقم السيارة لم يتجاوب مع استغاثاتهم، فاضطر اشرف ومأمون الى الهرب الى الشارع الرئيسي، فيما دخل ادهم الى مكتب المحطة.

وتم هذا الاعتداء على مرأى من رواد مطعم المحطة الذي غص في تلك الليلة، ولم يتحرك اي من زبائنه لانقاذ الشبان. وواصل المعتدون عدوانهم ولاحقوا اشرف ومأمون وضربوهما ضربا وحشيا ولقد نال وعيه.

ووصلت الى المكان، صدفة سيارة شرطة، فقامت باستدعاء سيارة اسعاف اولي، وتم نقل الشابين لتلقي العلاج في مستشفى بلينسون.

وقال يوسف قاسم، شقيق مأمون، لم نعلم بالموضوع، فالشرطة لم تتصل بنا لتبلغنا بالحادث خاصة وان شقيقي رقد في المستشفى، الا بعد ظهر السبت. واضاف: اتصلت بالشرطة لمعرفة ما هي الاجراءات التي اتخذتها، الا انها ادعت بأن لا علم لها بالحادث!

* النقابي غونين: صندوق المرضى يتبع لاعضاء الهستدروت * قرار الهستدروت جاء ردا على قرار الصندوق عدم تحويل رسوم عضوية مستخدميه الى النقابة * بيت منتخبي الهستدروت يتبنى اقتراحات القائمة المشتركة بتعزيز دعم نضال الاخصائيين النفسانيين!

● القدس – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت، امس الاحد، عدم تحويل بقية الدين المستحق لصندوق المرضى العام، (٢٨٨ مليون شيكل، تصبح بعد اضافة الفائدة ٤٥٠ مليونا)، باعتبار ان هذا المبلغ يعتبر «هدية» كانت ستحولها الهستدروت الى صندوق المرضى. وطالبت الهستدروت الصندوق بدفع ديونه لها.

وجاء هذا القرار في اعقاب الاقتراح الذي قدمه محاسب الهستدروت شموئيل افيطال، امس، والذي اشار فيه الى ان صندوق المرضى يرفض تحويل رسوم عضوية أعضائه الى النقابة والتي تساوي ثلاثة ملايين شيكل.

وقال افيطال أن الهستدروت كانت مدينة للصندوق بمبلغ (٤٠٠) مليون شيكل، وبعدها تشكلت لجنة خاصة لفحص بقية الديون، وقررت ان الهستدروت مدينة بمبلغ (٢٨٨) مليون شيكل اضافي للصندوق. وقد حصل الصندوق بعد انفصاله عن الهستدروت، على (١٣) بناية مراكز تابعة للهستدروت وتستخدمها مراكز رسوم العضوية «لشكات هماس» كسداد للدين الاول (٤٠٠ مليون شيكل)، اما المبلغ الآخر (٢٨٨) مليونا، الذي قررته لجنة الفحص، فقال افيطال انه هدية من الهستدروت ولذلك لا يستحقه صندوق المرضى.

وتحدث في الجلسة النقابي بنيامين غونين (القائمة المشتركة) فقال «ان كتلتنا طرحت طوال الوقت هذا الموضوع وقالت انه من غير المعقول ان يتنازل اعضاء الهستدروت عن حقهم في صندوق المرضى العام لانه ملك لهم». واضاف: «نحن نقدر ان هنالك من يعي ما قلناه سابقا، ونعود وندعو اليوم الى عدم دفع اي شيكل للصندوق».

وقال: «ان قيمة المستشفيات التي يملكها الصندوق اليوم تقدر بما يزيد عن خمسة مليارات شيكل، وليس (٤,٢) مليار كما تدعي الحكومة، وقد حان الوقت ليعرف الجمهور ان صندوق المرضى العام يتبع لاعضاء الهستدروت».

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الموضوع بحاجة فعلا الى الفحص، فمباني «لشكات هماس» تابعة للهستدروت، وعلى صندوق المرضى العام دفع أجرتها، ولن نوافق على تحويل ما تطلبه اليوم من مبالغ.

واعلن رئيس ادارة صندوق المرضى دان ميخائيلي، امس، انه سيفحص مع مستشاريه القضائيين كيفية الرد على تنكر الهستدروت للاتفاقية الموقعة بينهما.

* الخصخصة = بطالة *

وبحثت قيادة الهستدروت امس ايضا، مجريات الامور بالنسبة لاضراب مستخدمي «بيزك» والاخطار المستقبلية لسياسة الخصخصة. وحضر الاجتماع رئيس لجنة مستخدمي «بيزك» في الشمال بيني غولدبنغ، الذي طالب باتخاذ قرار مبدئي ضد الخصخصة.

وقال النقابي غونين ان الخصخصة تعني البطالة، وعلينا فعلا اتخاذ قرار واضح بهذا الخصوص.

وقدم رئيس الهستدروت عمير بيرتس بيانا حول نزاعات العمل، حذر فيه الحكومة «من صيف ساخن جدا وتوتر في علاقات العمل، اذا لم تستجب لمطالب الهستدروت وواصلت موقفها المتنكر لاتفاقيات العمل».

وتقرر دعم الاخصائيين النفسانيين



● من مظاهرات الاخصائيين النفسانيين ●

التضامن مع الخبراء النفسانيين، وتوسيعه ليشمل جهات نقابية اخرى وتنظيم تظاهرة لمنتخبي بيت الهستدروت، امام مكاتب رئيس الحكومة ووزير المالية.

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في معرض رده على الاقتراح، انه سيطرح الموضوع خلال لقائه بوزير المالية، اليوم الاثنين، وانه اذا لم يتم التوصل الى حل لاضراب الخبراء النفسانيين، فستعمل الهستدروت على توسيع دائرة الاضراب لتشمل كافة قطاعات الخدمات الصحية.

كما قررت الهستدروت دعم اضراب المحاضرين المساعدين في الجامعات.

وكان النقابي عقل اتهم في كلمته الحكومة بالتنكر لحقوق جمهور العاملين في البلاد، وخاصة الخبراء النفسانيين، مطالبا بوضع برنامج كفاحي محدد لمواجهة سياسة الحكومة المتنكرة لحقوق العاملين. كما طالب عقل، الهستدروت بتعزيز دعمها لنضال مستخدمي «بيزك» والشركات الحكومية، في مواجهة سياسة الخصخصة. وقال رئيس الهستدروت بيرتس، ان الحكومة تعمل على التضليل في دعايتها، وان الهستدروت ستفحص خلال الايام القريبة، نوايا الحكومة من مطالب مستخدمي «بيزك»، وستقرر بناء على ذلك خطواتها القادمة.

* البطالة والعمال الاجانب *

وقرر بيت منتخبي الهستدروت، امس، ايضا وبناء على اقتراح النقابي عقل، وضع خطة كفاحية لمحاربة انتشار البطالة، خاصة في مناطق الشمال والوسط العربي، تهدف الى الضغط على الحكومة ولجم سياستها الهادفة الى تعميق البطالة. وحذر عقل من الاخطار القادمة والكامنة في مخطط الحكومة لتقليص مبلغ (٨٠٠) مليون شيكل من ميزانية الدولة.

وردا على الاقتراح، دعا شلومو شيني الى وضع خطة من قبل قسم التنظيم المهني لمقاومة البطالة وتأثيرها على حقوق العمال.

وبحث بيت منتخبي الهستدروت قضية العمال الاجانب، بناء على [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٩٧ – ٢٤ ربيع الاول ١٤١٨ – الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

29.7.1997 – המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ) – العدد vol65/54

AL - ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وفاة الرفيقة الشيوعية د. تسيبورا شاروني - طوبي

(ص٤)

في اجتماع السكرتارية الاخير

الجبهة: معارضة نتنياهو لمخطط استيطان رأس العامود مناورة رخيصة!

□ قريبا، اجتماع بحضور ممثلي «الجبهة» و«التجمع» لبحث مسائل حول التحالف □

(ص٨)

في اجتماع حضره حشد من أهالي القريتين أمس

لجنة الداخلية توصي بالمصادقة على شارع بيت جن - حرفيش

□ نقاش حاد بين النواب وممثلي الأهالي وبين زعماء «سلطة حماية الطبيعة» □ قائد لواء شرطة الشمال يكيل الاتهامات لأهالي بيت جن! □

(ص١٦)

المستشار القضائي للحكومة:

الحكومة تملك وسائل لمنع البناء في رأس العامود

(ص٣)

الوزير د. صائب عريقات لـ«الاتحاد»

الخارجية الامريكية والكونغرس يضغطان على السلطة الفلسطينية!

□ «لم نسمع عن اي مبادرة امريكية رسمية» □ نتنياهو يعلن معارضة الاستيطان في رأس العامود كجزء من مساومة مضلّلة □

(ص٢)

في ختام لقاء مع دافيد ليفي، امس

[illegible] يماطلون ويؤخرون المحادثات

□ ليفي: اتفقنا على اعادة عمل اللجان المدنية □ الوزير الفلسطيني: القضايا التي تسببت بالازمة لا تزال قائمة واولها الاستيطان □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ختام لقائهما، امس الاثنين، قال الوزير دافيد ليفي انه تقرر اعادة لقاءات اللجان المدنية. واكد الوزير د. نبيل شعث ان كل الممارسات الاستيطانية، وخاصة في القدس، لا تزال تعرقل اعادة العملية السياسية الى مسارها الطبيعي.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي في القدس، بعد اللقاء. وقال ليفي «يجب علينا استئناف عملية السلام على اساس الثقة المتبادلة الضرورية».

وتحدث عن «ضمانات امنية وقدمها الفلسطينيون. واضاف ليفي انه تقرر «ان تعود كل لجنة لمتابعة قضاياها المكلفة بها». وذلك في اشارة الى اللجان حول المطار والميناء والمعبر الآمن.

وبعد ان اعرب الوزير شعث عن امله في «ان تتمكن من دفع عملية السلام الى مسارها الصحيح من خلال اجراءات الثقة». قال ان «القضايا التي تسببت في الازمة وفي جمود عملية السلام لا تزال قائمة، خصوصا الاستيطان والقضايا المتعلقة بالقدس.

واتهم شعث الحكومة الاسرائيلية باعاقة تقدم المحادثات. وقال «الاسرائيليون يماطلون ويؤخرون، لكن لا بد ان يكون هناك حدود لهذه المماطلة حتى تنتهي هذه الاجراءات ونعود الى القضايا الاساسية وهي قضية وقف الاستيطان وقفا كاملا».



● ليفي ●

● شعث ●

اطلاق سراح صيادين لبنانيين اعتقلتهما البحرية الاسرائيلية قبالة صور

□ غارات وقصف اسرائيليين على بلدات ومدن لبنانية □



● صياد سمك لبناني ●

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – قصف الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد ظهر امس، الاثنين، مرتفعات اقليم التفاح، معقل حزب الله في جنوب لبنان المحتل.

وقامت طائرة حربية بالقاء صاروخين جو – ارض على تلة تعرف بـ «التلة الخضراء» بين قريتي كفار ملكي وبصلية، وسمع دويهما في مدينة صيدا.

ووقعت الغارة بعد ساعتين من هجوم شنه حزب الله على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل في برج في منطقة جزين الواقعة في الامتداد الشمالي من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واكدت «المقاومة الاسلامية» الجناح المسلح لحزب الله، في بيان نشر في بيروت، انها هاجمت هذا الموقع بالسلاح الآلي والصواريخ المضادة للدبابات وقذائف الهاون.

وقبل الغارة الجوية، قصفت المدفعية الاسرائيلية مرتفعات اقليم التفاح مطلقة اكثر من ٨٠ قذيفة في ساعة واحدة على المناطق المواجهة للموقع المستهدف كما ذكرت الشرطة اللبنانية.

وشمل القصف بلدات جوش واطراف كفر رمان وعربصاليم والوادي الاخضر والجبل الرفيع.

كما شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية، سلسلة من الغارات الوهمية الاستفزازية في اجواء مدينة صيدا، وحلقت على علو منخفض في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح.

*** اطلاق سراح صيادي سمك ***

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان البحرية الاسرائيلية اطلقت، امس الاثنين، سراح اثنين من صيادي السمك في جنوب لبنان، كانت قد اعتقلتهما فجر اليوم ذاته قبالة شاطئ صور.

واكد الصيادان حسين غانم وهاني برناوي ان الزورق الحربي الاسرائيلي فتح النار باتجاههما ثم اوقف مركبهما وقطره الى عرض البحر حيث اجبرهما عناصره على البقاء في الماء لمدة اربع ساعات واستجوبهما عن نشاطات مرفأ صور والوجوه الجديدة، التي تتردد عليه.

وكان نقيب الصيادين في صور، محمد البواب، قد اعلن صباح امس ان زورقا حربيا اسرائيليا اختطف عند الساعة ٤,٠٠ بالتوقيت المحلي مركب صيد وعلى متنه اثنين من الصيادين. واوضح ان الزورق الاسرائيلي فتح نيرانه على ستة مراكب صيد كانت على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر من شاطئ صور واوقف اثنين منهما، في حين تمكن الاربعة الآخرون من العودة الى ميناء المدينة. وقال: بعد ساعة افرجت البحرية الاسرائيلية عن احد المراكب فيما اقتادت الاخر الى عرض البحر.

*** لجنة المراقبة تجتمع غدا ***

وعلم امس، من مصدر عسكري اسرائيلي، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد اجتماعا لها، غدا الاربعاء، للنظر في ثلاث شكاوى تقدمت بها اسرائيل، اثر المواجهات العسكرية التي حصلت خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان.

وتتعلق الشكوى الاولى بقصف قام به حزب الله، امس الاول الاحد، وتسبب بجرح لبنانية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، حسب ما تلقته ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل.

اما الشكوى الثانية فتتهم فيها اسرائيل حزب الله بقصف بلدة كوكبا داخل الشريط الحدودي المحتل بصواريخ كاتيوشا. والشكوى الثالثة تتعلق بقصف استهدف، امس الاول، الاحد، موقعا لميليشيات لحد العميلة.

واكتفت هذه اللجنة حتى الآن بالاشارة الى وقوع حوادث عائلة والاعراب عن الاسف لوقوع ضحايا بين المدنيين.

لقاء اليوم



مع: د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

حول: اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الأخيرة.

الخارجية والكونغرس الامريكيان يمارسان الضغط علينا!

□ في اطار اللقاءات والاتصالات الفلسطينية – الاسرائيلية العلني، أمس الاثنين، وزير التخطيط د. نبيل شعث ووزير الخارجية دافيد ليفي، كما علم فقد تقرر اعادة عمل اللجان المدنية. ويأتي هذا في مرحلة يكثر الحديث فيها عن مبادرة امريكية قريبة، وتتواصل فيها السياسة الاستيطانية وآخرها المخطط في رأس العامود. حول هذه المواضيع تحدثت «الاتحاد» مع الوزير صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

□ «الاتحاد»: في الفترة الاخيرة عقدت عدة لقاءات فلسطينية اسرائيلية، آخرها شعث – ليفي (أمس). فكيف تلخصها.

● د. عريقات: بكل وضوح اقول: ما لم يتوقف الاستيطان فيبلغ القول ان العملية السياسية قد توقفت.

□ «الاتحاد»: ولكن علم (أمس) ان اللجان المدنية المتبادلة ستجدد لقاءاتها.

● د. عريقات: لا اريد ان اقول اكثر مما قلته اعلاه. واؤكد أن المؤشر الحقيقي لاعادة العملية السياسية هو وقف كافة الممارسات الاستيطانية التي تشكل سياسة مقصودة في الحكومة الاسرائيلية.

□ «الاتحاد»: هل أفهم انك تعتقد الاتفاق على اعادة لقاءات اللجان المدنية.

● د. عريقات: كلا، وانما احذر من استمرار الاستيطان.

□ «الاتحاد»: مؤخراً جرى الحديث مراراً عن تسوية يتم بحسبها تجميد الاعمال الاستيطانية، ما رأيك؟

● د. عريقات: موقفنا الفلسطيني معروف وهو انه لا سلام مع الاستيطان. فهما متوازيان لا يلتقيان. اما الحديث عن تجميد ووقف شكلي فانه ليس حلاً باي شكل من الاشكال. فنحن لا نريد بوسنة جديدة في المنطقة، بكل ما يعنيه ذلك.

□ «الاتحاد»: والآن هنالك مخطط الاستيطان في رأس العامود.

● د. عريقات: هذه المسألة كلها مساومة من قبل بنيامين نتنياهو، حتى يظهر كمن يرفض الاستيطان في رأس العامود، والقضاء على اي مبادرة حقيقية وحاسمة لوقف السياسة الاستيطانية بأكملها.

□ «الاتحاد»: اي كما قالت الجامعة العربية، «مناورة تكتيكية»؟

● د. عريقات: هذه مساومة خطيرة.

□ «الاتحاد»: على صعيد آخر يتحدثون في الحكومة الاسرائيلية عن مبادرة امريكية جديدة. هل لديكم علم بشيء؟

● د. عريقات: ليس لدينا اي علم – رسمياً – بشيء من ذلك. وحين كنت في واشنطن (قبل اسابيع) قالوا لنا انهم يدرسون، ولكن لم يقرروا شيئاً حتى الآن.

□ «الاتحاد»: ماذا تقول عن طلب الخارجية الامريكية من الكونغرس، وقف كافة التسهيلات لـ م.ت.ف. والتي قد تؤدي الى اغلاق المكاتب الفلسطينية في الولايات المتحدة؟

● د. عريقات: هذا قرار غير سليم وخطير يهدف الى ممارسة الضغط علينا، وهو مرفوض تماماً.

(هشام نفاع)

اعتداء استيطاني آخر على عضو في المجلس التشريعي

* مستوطن يعتدي على النائب الغشاشي ونجله (سائقه) ويشهر مسدسه في وجهيهما * التشريعي يندد *

● رام الله – «وفا» – تعرض النائب الفلسطيني عثمان الغشاشي ونجله عدي، من محافظة قلقيلية، الى اعتداء استيطاني متفلت، امس الاثنين، حين كان في طريقه لحضور جلسة المجلس التشريعي في رام الله.

وقال الغشاشي، ان مستوطنا اعترض طريقه عند مثلث جمزو – اللد، آمرا اياه بالترجل من السيارة، ولما اعترض النائب على ذلك، انقض المستوطن على نجله عدي، سائق السيارة، ووجه له عدة لكمات، ثم اشهر مسدسه في وجه النائب ونجله مهددا باطلاق النار، لكن جنديين، تواجدا في المكان، انقضا على المستوطن وابعداه عن السيارة.

وهذا هو الاعتداء الثاني، الذي يتعرض له نواب من المجلس التشريعي، خلال اسبوعين، فقد تعرض النائب عباس زكي، في الاسبوع الماضي الى اعتداء نفذه خمسة من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية.

وسبق ذلك، ان اوقف جنود الاحتلال، في الاسبوع الماضي، اربعة نواب آخرين، كانوا في طريق عودتهم من نابلس الى رام الله، واحتجزوهم ليلة كاملة قبل اطلاق سراحهم.

*** المجلس التشريعي يندد ***

بحث المجلس التشريعي، في جلسته امس، ما يتعرض له اعضاؤه من مضايقات واعتداءات على ايدي المستوطنين وجنود الاحتلال، وندد بهذه الممارسات التي تستهدف منع النواب الفلسطينيين من التحرك لتأدية واجباتهم.

خلال استقباله الوفد الاوروبي

مستشار نتنياهو السياسي: الموقف السوري من «قانون الجولان» يسخن الاجواء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل الموفد الاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس جولته الشرق أوسطية في محاولة اوروبية لتحريك المفاوضات السلمية التي دخلت في طريق مسدودة اثر اصرار حكومة نتنياهو على مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بشكل عام، وفي القدس العربية المحتلة، بشكل خاص، بالاضافة الى انها أقرت، مؤخرا، قرار تمهيد ضم الجولان.

وكان موراتينوس التقى صباح أمس الاثنين، عوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الحكومة، الذي قال: «انه اوضح للموفد الاوروبي موقف رئيس الحكومة من قانون تمهيد ضم الجولان»، وقال ان «نتنياهو ينوي طرح مسألة الجولان للاستفتاء الشعبي».

وقال اراد ان «الأصوات التي تتعالى في دمشق والتي تؤدي الى تسخين الاجواء من شأنها اثارة الشكوك في البلاد حول جدية الجانب السوري فيما يتعلق باستئناف المفاوضات بين البلدين».

واضاف اراد ان اوروبا «بامكانها ان تؤدي دورا فعالا عندما تستأنف المفاوضات المتعددة الأطراف بين اسرائيل والدول العربية».

هذا ويصل، اليوم الثلاثاء، موراتينوس الى دمشق ليعرض على المسؤولين السوريين نتائج مباحثاته في اسرائيل.

المستشار القضائي للحكومة:

الحكومة تملك وسائل لمنع البناء في رأس العامود

□ لكن نتنياهو لم يعلن انه سيستعملها □ استئناف الى لجنة التنظيم ضد المصادقة على البناء الاستيطاني □ (٣) لجان فلسطينية في القدس لمواجهة المخطط □ وزير الداخلية يؤكد انه كان اطلع رئيس الحكومة على المخطط! □



● الياهو سويسا ● ● موسكوفيتش ● ● اولمرت ● ● نتنياهو ●

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من اعلان المستشار القضائي للحكومة انه بامكان الحكومة استعمال صلاحياتها لمنع بدء البناء في رأس العامود، فان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لم يعلن انه سيستعمل تلك الصلاحيات. بل واصل الحديث عن ان معارضته للمخطط (الاستيطاني) في رأس العامود «مؤقتة». واكد انه مع مواصلة البناء في «كل القدس» – على حد قوله.

واضاف نتنياهو، خلال مقابلة في برنامج «بوبوليتيكا» (القناة الاولى) ان «سياستنا هي مواصلة البناء في القدس. فهذا صراع. وقراراتنا تنص على عمل كل ما هو ممكن في هذا الاطار. ولكن هذا ليس هو الوقت الملائم. ولم يتم اتخاذ القرار بهذا الشأن في الاطار الملائم. لانه يجب ان يتم البت بشأنه في اطار الطاقم الوزاري الخاص حول القدس». هذا وقال وزير الداخلية ايلي سويسا، امس، انه كان اطلع رئيس الحكومة على المخطط، ويتنافى هذا مع ما كان زعمه نتنياهو من انه سمع عن المخطط من وسائل الاعلام فقط!!

على صعيد آخر، اعلنت وزارة الداخلية، في لواء القدس، امس، ان المليونير الصهيوني ايرفينغ موسكوفيتش لم يحصل من الوزارة على كل الترخيصات بعد. وأن المصادقة التي اعطيت له، غير كافية.

وقد قدم عضوان في بلدية القدس الغربية من «ميرتس»، امس، استئنافا الى لجنة التنظيم التي اصدرت المصادقة بمباشرة البناء في رأس العامود. وتقرر ان يقدم عضوا البلدية تسويغاتهما خلال شهر. ويبدو أن هذا كان بمثابة المخرج امام مسؤولي البلدية، ازاء الانتقادات وردود الفعل الحادة على الخطوة.

وقد قامت لجنة الداخلية البرلمانية، امس، بزيارة الى الموقع. وبالاضافة تواجد هناك اعضاء ما يسمى «جبهة ارض اسرائيل» المؤلفة من (١٧) نائبا بينها معطرفا. وقال النائب ميخائيل كلاينر (غيشر): اذا كان الاختيار بين الائتلاف كاملا وبين القدس كاملة، فنحن نريد القدس!!

ومن الجدير بالذكر ان رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) حذر رئيس الحكومة من خطر حدوث اراقة دماء، اذا تم البناء الاستيطاني في رأس العامود. وحذر عامي ايلون من «خطر انفجار عام» في الاراضي الفلسطينية اذا نفذ المشروع.

من الجدير بالذكر ان «الشاباك» كان حذر الحكومة من اندلاع مواجهات والتسبب بوضع خطير، قبل فتح النفق تحت الاقصى. الا ان الحكومة اصرت على فتحه، مما ادى الى اندلاع مواجهات قتل وجرح فيها المئات.

وعلم امس، ان «سلطة الآثار» طلبت القيام باعمال تنقيب في رأس العامود. وقال ناطق باسمها انه يعتقد بوجود قبور يهودية في المكان، ويشار الى ان اعمال التنقيب لو بوشر بها ستأخذ وقتا طويلا.

وعلى صعيد آخر، حذرت لجنة اغاثة منكوبي القدس، من خطة وضعتها بلدية القدس الغربية تشمل في مرحلتها الاولى هدم (١٥٠) منزلا، من اصل حوالي (٢٧٠٠) تعتزم البلدية بمباركة الحكومة هدمها.

ويستدل من «اللجنة» ان هناك خارطة بلدية، تم فيها تحديد البيوت التي يتهددها خطر الهدم. فمثلا من اصل (٤٠) منزلا تقع بين «بسغات زئيف»، وبين مركز القدس، هناك نية بهدم (٨) منازل. وقد تم امس تشكيل (٣) لجان، قانونية واعلامية وميدانية، في اطار «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان». وتم ذلك بحضور مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني. وتطالب اللجنة بالغاء المشروع الاستيطاني نهائيا وليس فقط بتجميده مؤقتا – كما اعلنت السلطات الاسرائيلية!

خلال النقاش على نزع الثقة عن رئيس الحكومة

«الجبهة والتجمع»: تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية يثبت فشل سياسة نتنياهو

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، مساء أمس الاثنين، ثلاثة اقتراحات نزع ثقة عن رئيس الحكومة باغلبية ٥٥ نائباً مقابل ٥٠ نائباً وامتناع نائبين.

وقدم الاقتراحات كتلة «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» واقتراحاً ثالثاً مشتركاً لكتلتي «العمل» و«القائمة العربية الموحدة»، وقد كان موضوع الاقتراحات تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقدم اقتراح كتلة «الجبهة والتجمع» النائب هاشم محاميد فقال ان الجمود في العملية السلمية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وازدياد البطالة واتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء، كل هذا يثبت فشل طريقة نتنياهو في ادارة البلاد داخلياً وخارجياً.

واضاف محاميد ان العملية السلمية وصلت الى جمود خطير، وعملياً فقد ماتت، وهذا الامر يقود الى سفك دماء، خاصة في وقت تزداد فيه المشاريع الاستيطانية وآخرها في رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة.

وحول قضايا العمال قال محاميد كل يوم نشهد نزاع عمل جديداً والحكومة لا تكترث بمطالب العاملين العادلة، وهي تماطل منذ ٧٠ يوماً، وترفض الرد على مطالب المحاضرين المساعدين والاخصائيين النفسيين.

وأكد محاميد ان هذه الاوضاع المزرية تلزم باقالة رئيس الحكومة، وسائر اعضاء الحكومة.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، فقال ان سياسة الاستيطان التي تنتهجها هذه الحكومة تهدف الى القضاء على العملية السلمية خاصة وان الشعب الفلسطيني يقبع تحت حصار، وهناك قطاعات في الشعب الفلسطيني تعاني من الجوع، والوضع في المناطق الفلسطينية قد ينفجر في كل لحظة، وكل هذا والحكومة تتعنت في مواقفها.

وحذر سليم من القانون الجديد الذي يكرس احتلال الجولان، وقال ان هذا القانون هدفه نسف اي امل لاحلال السلام العادل مع سوريا على اساس اعادة هضبة الجولان السورية المحتلة الى اصحابها الشرعيين.

المطران مكسيموس سلوم يستقيل من منصبه

● القاهرة – مكتب «الاتحاد» – في الاجتماع الاخير الذي عقده سينودس الروم الكاثوليك في بيروت، قدم المطران مكسيموس سلوم استقالته من منصبه [illegible] رسامة المطران الجديد.

[illegible] عن المطران الجديد [illegible] المطران سلوم [illegible] العام المقبل.

[illegible] «الاتحاد» [illegible] لم يؤكد او ينفي الامر.

الجنرال موفاز نائبا لقائد الأركان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، عن تعيين الجنرال شاؤول موفاز نائبا لقائد الأركان امنون شاحاك، ليحل بذلك مكان نائب قائد الأركان الحالي متان فلناني، الذي خرج لعطلة تعليمية تمهيدا لتعيينه قائدا للأركان، بعد شاحاك الذي على ما يبدو سيبقى في منصبه سنة اضافية.

وسيشرع مردخاي وشاحاك في سلسلة مشاورات لاجراء تعيينات جديدة في قيادة الأركان وقيادة مناطق الجيش والأقسام المختلفة.

تيخون يرفض اعادة التصويت على قانوني الجولان!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قرر رئيس الكنيست دان تيخون، أمس الاثنين، عدم اعادة التصويت على مشروعي قانوني تربط قانون ضم الجولان.

وكان القانونان قد عرضا في الاسبوع الماضي، فسقط الاول بتساوي الاصوات، وقد بادرت اليه كتلة «الطريق الثالثة»، اما الثاني فقد طرحه النائب مرطي زئيبرغ وليكود – تسومت»، وقد اقر بالقراءة التمهيدية.

واتهمت المعارضة ان تيخون استغل الضجة في قاعة الكنيست وقيام النواب بعرض القانون للتصويت، فلم يستطع عدد من النواب الحاضرين الوصول الى مقاعدهم للتصويت، كذلك وقع عدد من نواب المعارضة في خطأ اذ ضغطوا على الكبس المؤيد لمشروع القانون.

كذلك اعترضت كتل الائتلاف على اسقاط قانون «الطريق الثالثة» وادعت ان النائب دان مريدور دخل الى القاعة متأخراً ويحق له التصويت، الا ان رئيس الكنيست لم يسمح له بذلك.

وادعى تيخون ان التصويت على القانونين تم بحسب انظمة الكنيست المتبعة.

قوات الاحتلال تمنع تجار الخليل من فتح محالهم التجارية

● الخليل – «وفا» – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الاثنين، اصحاب المحلات التجارية في شارع الشلالة الجديد، وساحة البلدة القديمة، وطلعة الزاهر من فتح محالهم التجارية.

وقال احد اصحاب المحلات، محمد عابد، ان قوات الاحتلال حضرت بصورة مكثفة وامرتهم باغلاق محالهم التجارية دون توضيح الاسباب، واضاف: وانهم يحاولون تسميم المدينة ومحاربتنا في كل شيء، حتى في ارزاق عائلاتنا، ويعملون جاهدين على افراغ المدينة واجبارنا على الرحيل».

وذكر شهود عيان في الخليل، أمس، ان قوات الاحتلال والمستوطنين قاموا، أمس وامس الاول، بممارسات قمعية واستفزازية ضد المواطنين واعتدوا على العديد منهم، من بينهم الطفل عبد كمال برقان (١٤ عاماً).

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشابين فرحات رضوان ومحمد زكي شبانة، وقام افرادها باقتحام المنازل وتحطيم اثاثها بدعوى تعرضهم للرشق بالحجارة.

تحذير اسرائيل من اغلاق المعابر امام منتجاتها

● وذلك احتجاجاً على نقض اسرائيل للاتفاق الذي يتيح زيادة قوافل التجارة الفلسطينية ●

● غزة – «وفا» – حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية، أمس الاثنين، من انها ستغلق المعابر امام دخول المنتجات الاسرائيلية، اذا لم تتراجع سلطات الاحتلال عن قرارها بتقليل عدد القوافل التي تقوم بنقل المنتجات الفلسطينية الى اسرائيل، ناقضة بذلك الاتفاق الذي ينص على زيادة القوافل الى (٣٠) قافلة، اعتبارا من أمس الاول الاحد.

وقال وكيل مساعد الوزارة، عطا ابو كرش، ان السلطات الاسرائيلية لم تلتزم، أمس بالاتفاق، هادفة بذلك الى المس بالاقتصاد الفلسطيني، الذي يعاني من التدهور، نتيجة سياسة الاحتلال.

وفاة المربية الشيوعية د. تسيبورا شاروني - طوبي



• تسيبورا شاروني - طوبي •

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الاثنين، المربية الشيوعية العريقة د. تسيبورا شاروني - طوبي، التي كانت توفيت صباح اليوم نفسه، عن عمر يناهز الرابعة والستين وذلك اثر مرض عضال صارعته أكثر من خمس سنوات.

لقد ولدت تسيبورا في وارسو عاصمة بولونيا عام ١٩٣٣ لعائلة كادحة. وحين بلغت الثالثة من العمر انتقلت مع والديها الى البلاد هربا من الوحش النازي الذي كان قد بدأ يكشّر عن أنيابه ويستعد للبطش بشعوب الدول الاوروبية. حين بلغت الثالثة عشرة من عمرها (كانت الحرب العالمية الثانية في أوجها) وجدت تسيبورا طريقها الى صفوف منظمة الأشبال الشيوعيين وأخذت تسهم بامكانياتها في نشاطات القوى المعادية للفاشية التي كانت قد قضت على كافة ابناء عائلتها ممن بقوا في بولونيا.

في عام ١٩٤٧ انتقلت تسيبورا من منظمة الاشبال الشيوعيين وشاركت في مؤتمر الوحدة بين الشيوعيين اليهود والعرب الذي عقد في حيفا في تشرين الاول ١٩٤٨. وفي عام ١٩٤٩ وفي اطار الشبيبة الشيوعية تعرفت برفيق دربها وصديق عمرها الرفيق جورج طوبي وتزوجا عام ١٩٥٣. وكانت تسيبورا قد بدأت بممارسة مهنة التعليم في حيفا سنة ١٩٥٢ وفي هذا العام انضمت الى صفوف الحزب الشيوعي. وتميزت تلك الفترة بالحملات الشرسة التي كانت تشنها الدوائر الحكومية وأجهزة الأمن ضد الشيوعيين، وخاصة في جهاز التعليم، وقد تعرضت تسيبورا مع غيرها من المعلمين الشيوعيين الى الفصل من العمل، الا ان وقفتها الجريئة ومكانتها بين جمهور المعلمين وتعلق طلابها واهاليهم بها ووقوفهم الى جانبها اضطر وزارة المعارف الى الغاء قرار الفصل واعادتها الى سلك التعليم.

أمضت تسيبورا في سلك التعليم قرابة ثلاثين سنة، عملت خلالها في المدارس الابتدائية ومن ثم الثانوية، وكسبت حب الطلاب وتقديرهم وخرّجت اجيالا ما زالوا يذكرونها بالخير، يحافظون على علاقة ودية معها حتى سنواتها الأخيرة. لقد عملت تسيبورا بنشاط وتفان دفاعا عن حقوق المعلمين وذلك في اطار كتلة الحزب الشيوعي في نقابة المعلمين العامة التي اصبحت فيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للمعلمين. وفي العام ١٩٦٦ انتخبت تسيبورا رئيسة الكتلة في نقابة المعلمين، واعيد انتخابها مجددا على مدار فترة تزيد على ٢٥ سنة مثلت خلالها كتلة الجبهة في اللجنة المركزية لنقابة المعلمين العامة. وفي العام ١٩٨٥ انتخبت تسيبورا عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبالاضافة الى نشاطها في الكتلة ساهمت في المجال الثقافي للحزب وفي سكرتارية منطقة حيفا. وخلال السنوات الطويلة من نشاطها السياسي والاجتماعي والنقابي شاركت تسيبورا في العديد من المؤتمرات الدولية في اطار اتحاد نقابات المعلمين العالمي وفي مؤتمرات السلام والأطر النسائية وغيرها.

حازت تسيبورا على لقب الدكتوراة في علم التربية من جامعة تشارلز في براغ عام ١٩٨٥ وذلك بعد ان قدمت أطروحة عمل حول العنصرية في برامج تعليم وزارة التربية الاسرائيلية.

لقد آمنت تسيبورا بالقيم الشيوعية، قيم السلام واخوة الشعوب والعدالة الاجتماعية حتى نخاع العظم. وعملت على نقل هذه القيم الى الأجيال الصاعدة خلال عملها في ميدان التربية والتعليم خلال ثلاثين سنة. وتميزت تسيبورا بمواقفها الصلبة في مقاومة الاحتلال ومساهمتها في المعارك من أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، كما عملت بعناد ومثابرة ضد كافة الوان القهر القومي والتمييز ومن أجل الحقوق المتساوية للجماهير العربية في اسرائيل. ولم تتردد في طرح هذه المواقف بكل وضوح وبصوت عال حتى في أحلك الظروف.

لقد تركت تسيبورا زوجا عاشت معه قرابة ٤٥ عاما وثلاثة اولاد وحفيدين. وسوف يشيع جثمانها اليوم الثلاثاء في ساعات بعد الظهر (انظر اعلان النعي) الى مثواه الأخير.

■ كتلة الجبهة في نقابة المعلمين: وفاتها خسارة فادحة ■

هذا وأصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، بيانا خاصا جاء فيه أن «وفاة النقابية والمربية الدكتورة تسيبورا شاروني - طوبي هي خسارة فادحة باعتبارها مربية وقائدة نقابية. وهذه خسارة كبيرة للعمل النقابي بين المعلمين بشكل عام. فقد كانت مناضلة يشار اليها بالبنان في جميع المحافل النقابية في البلاد والخارج والمحافل الفلسطينية. وكانت شجاعة في طرح قضايا التعليم والسلام. وفي فترة قيادتها كانت كتلة الجبهة من أبرز الكتل النقابية ومن أكثرها دفاعا عن حقوق المعلمين.

واضاف: اننا في كتلة الجبهة نحني هاماتنا احتراما وتقديرا لرفيقتنا الشيوعية الجبهوية الانسانة تسيبورا. ولن ننساها ابدا، وسنعمل في كتلة الجبهة كل ما في وسعنا لتخليد ذكراها».

نعي

منطقة حيفا للحزب الشيوعي والجبهة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى المناضلة الشيوعية والمربية العريقة

د. تسيبورا شاروني - طوبي

لقد اشغلت تسيبورا مهام قيادية في منطقة حيفا للحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات والتعايش بين شعبي البلاد.

ستبقى ذكرى تسيبورا خالدة في قلوبنا، عربا ويهودا.

نعي

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة (الهستدروت) تنعى بمزيد من الحزن والاسى النقابية العريقة والمربية

الدكتورة تسيبورا شاروني - طوبي

التي توفيت إثر مرض لم يمهلها طويلا.

ستبقى ذكرى تسيبورا طوبي خالدة في اذهاننا واذهان المربين الدمقراطيين اليهود. واذ نعزي انفسنا نتقدم ايضا بأحر تعازينا لزوجها وابنائها وابنتها وجميع افراد العائلة ولتكن ذكراها خالدة.

رئيس الكتلة
مفيد صيداوي.

نعي

اعضاء القائمة المشتركة في الهستدروت والدائرة النقابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ينعون بمزيد من الحزن والاسى النقابية الجبهوية

تسيبورا شاروني - طوبي

واذ نعزي انفسنا نتقدم بأحر التعازي القلبية لجميع افراد العائلة

رئيس الدائرة النقابية	القائمة المشتركة في الهستدروت
جهاد عقل	بنيامين غونين

وزارة الأديان تعترف بهدم جدار مسجد سيدنا علي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب قدمه النائب الجبهوي احمد سعد بخصوص هدم جدار مسجد سيدنا علي وتدنيس باحته، أكد نائبا وزير الأديان، الراب اريه جملييئيل، ويقال يوسي، «المطاعن التي وردت في استجوابك صحيحة للأسف، في حينه اقيم جدار حول المقبرة القريبة من مسجد سيدنا علي، وذلك للحفاظ على المقبرة ولمنع مآسي حيث يتواجد دائما اطفال قرب هذا المكان المحاذي لشاطئ البحر.

وقالت وزارة الأديان لقد شجعنا اقامة هذا الجدار وبموافقة دائرة اراضي اسرائيل. الظاهر ان هدم الجدار من قبل بلدية هرتسليا جاء من منطلقات غير معروفة لنا. كذلك نهج بلدية هرتسليا بجباية رسوم من السيارات التي تقف في المنطقة قرب المسجد، وفي ارض تابعة لادارة اراضي اسرائيل، يثير مزاعم كثيرة تتجسم احيانا بأعمال عنف. التوجه الجماهيري للبلدية حتى الآن لم يثمر عن شيء»!!

ردا على استجواب للنائب سعد

نتنياهو: من حق بلدية القدس (الغربية) هدم البيوت!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رداً على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الى رئيس الحكومة حول مخطط لهدم (١٠) الاف بيت فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، ومخاطره على مواصلة العملية السياسية، اجاب رئيس الحكومة «الوقائع المذكورة في الاستجواب غير دقيقة، بلدية القدس ملزمة وفقاً لصلاحيات تنفيذ قانون التخطيط والبناء واتخاذ الخطوات اللازمة ضد البناء غير المرخص في جميع انحاء المدينة بغض النظر ان كان البناء غير مرخص للسكان اليهود او العرب، وهذا ما تنتهجه»!!

واضاف: ان حكومة اسرائيل ملتزمة بدفع العملية السياسية، وهي تعمل لتقدم التفاوض على اساس مبدأ الالتزام المتبادل في تنفيذ الالتزامات.

الجبهة: معارضة نتنياهو لمخطط استيطان راس العامود مناورة رخيصة!

☐ قريبا، اجتماع بحضور ممثلي «الجبهة» و«التجمع» لبحث مسائل حول التحالف ☐



• تظاهرة جماهيرية ضد الاستيطان في القدس •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الأخير، امس الاول الأحد، عددا من القضايا، السياسية والاجتماعية الاقتصادية، والتحالف بين «الجبهة والتجمع»، وسفر وفد يمثل الجماهير العربية الى سوريا.

ودانت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها، أمس الاول الأحد، القرار باقامة حي استيطاني في رأس العامود في القدس العربية المحتلة وحذرت من النتائج المترتبة على هذا القرار. واعتبرت سكرتارية الجبهة ان هذا القرار هو جزء من السياسة الرسمية الحكومية لالغاء الهوية الفلسطينية للقدس العربية، الهادفة لافشال المفاوضات على الحل الدائم ونسف عملية السلام برمتها.

وأكدت سكرتارية الجبهة القطرية ان الدور الذي يلعبه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتظاهره بمعارضة مشروع البناء في رأس العامود في «هذا التوقيت بالذات» لا يتعدى كونه مناورة اعلامية رخيصة، بينما هو الذي يتحمل المسؤولية عن مجمل السياسة المنتهجة ضد عروبة القدس.

☐ تكريس قانون الجولان غير شرعي ☐

من جهة أخرى تعرضت سكرتارية الجبهة لاقرار مشروع تكريس قانون الجولان في القراءة التمهيدية في الكنيست بموافقة الحكومة ورئيسها، وأكدت ان هذا القرار غير شرعي من اساسه، لان الجولان منطقة سورية محتلة ولا حق للكنيست باتخاذ قرارات حول مستقبله. اضافة الى ان هذا القرار ينسف الأساس الذي يقف عليه مسار التفاوض السوري الاسرائيلي منذ مؤتمر مدريد ولذلك فان هذا القرار هو بمثابة اعلان حرب أسرائيلي على سوريا. ودعت السكرتارية الى تنظيم سلسلة نشاطات احتجاجية ضد هذا القرار التعيس والخطير، والقيام بتظاهرات رفع شعارات على مفارق الطرق يوم السبت القادم.

☐ جبهة واسعة ضد الخطط الاقتصادية ☐

ودانت السكرتارية الخطط الاقتصادية في وزارة المالية تحضيرا لاقرار الميزانية القادمة للدولة، مؤكدة ان هذه الخطط ستؤدي الى نتيجتين: الاولى اتساع رقعة البطالة بشكل واضح، والثانية اجراء تقليصات خطيرة في الخدمات الأساسية للمواطنين. ودعت الى العمل من أجل جبهة نضال واسعة يهودية وعربية ضد أخطار السياسة الاقتصادية للحكومة.

☐ تحية لأهالي بيت جن ☐

وحيّت السكرتارية اهالي بيت جن ونضالهم المشرف في الدفاع عن حقهم في أرضهم في مواجهة المضايقات التعسفية التي تفرضها الحكومة عليهم، بأذرعها المختلفة، بحجة حماية الطبيعة وغيرها.

ودعت السكرتارية الحكومة الى رفع يدها عن مسجد بئر السبع واعادة فتحه امام جمهور المصلين المسلمين، ووقف اعمال التدنيس الذي تتعرض له المقدسات الاسلامية والمسيحية عموما.

☐ قريبا، بحث حول التحالف ☐

وقد جرى نقاش واسع في جلسة السكرتارية حول البيان الذي قدمه سكرتير الجبهة محمد بركة والذي تركز، اضافة الى ما تقدم، حول العلاقة بين الجبهة والتجمع ومستقبلها على ضوء الخطوات والمبادرات احادية الجانب من جانب «التجمع» والتي لا تساهم في تدعيم التحالف بين الجبهة والتجمع كأفق استراتيجي - كما أكد.

وقررت السكرتارية اجراء بحث واسع وعميق حول الموضوع بعد تنظيم لقاء بين مندوبين من الجبهة ومن التجمع.

☐ قرار بالمشاركة في الوفد الى سوريا ☐

كما ناقشت السكرتارية موضوع خروج وفد يمثل الجماهير العربية في اسرائيل الى سوريا وفي مركزه الجبهة والحزب الشيوعي بالاضافة الى القوى السياسية الوطنية العاملة على ساحة الجماهير العربية. وقررت السكرتارية باستثناء واحد المشاركة في هذا الوفد وذلك على الأسس المتفق عليها، ومن خلال التأكيد على ضرورة طرح الموقف السياسي المتميز للحزب والجبهة وعلى نقاط التوافق التي تجمع الأطراف المركبة للوفد، بشأن ثوابت السلام العادل والمطالبة بالانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، والتضامن مع الموقف السوري الرسمي والشعبي فيما يتعلق بأسس واهداف وآفاق عملية السلام بين اسرائيل وسوريا.

تظاهرة تضامن مع كوبا

تعزية

موظفو بلدية طمرة وجميع العاملين في البلدية يعزون انفسهم اولا ويتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وابنائه وذويه ولجميع اهالي مدينة طمرة بوفاة المأسوف على شبابه رئيس بلدية طمرة

د. هشام ابو رومي

لا اراكم الله مكروها بعزيز.
وانا لله وانا اليه راجعون

لجنة موظفي بلدية طمرة

تعزية

باسم رئيس واعضاء مجلس عبلين المحلي نرفع بتعازينا الحارة الى آل ابو رومي والى بلدية وجماهير طمرة بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

لفقيدنا الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين

نعي

جورج طوبي واولاده اوروره وامير وجابي
وعموم آل طوبي واقربائهم
وشقيقتها يوسي طوخشنايدر
ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزوجة والام والاخت الحبيبة

تسيبوره شاروني طوبي

وذلك يوم الاثنين ٢٨/٧/٩٧ من عمر يناهز ٦٤ عاماً اثر مرض عضال، وسيسجى الجثمان في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا شارع اسحاق ساديه ٣٢ في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩/٧/٩٧ ومن ثم الى مثواه الاخير في الساعة الخامسة في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا

تقبل التعازي في بيت الفقيدة شارع ٢ نوفمبر ١٦، شقة ٧ الطابق الرابع حتى مساء يوم الاحد ٩٧/٨/٣

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الرازي الجماهيرية «هـ» طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة فهيمة ابو رومي زوجة الفقيد وعموم آل ابو رومي بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا العزيز سهيل قبلان والوالدة والاخوة وعموم آل قبلان بوفاة الوالد

منيب قبلان (ابو سهيل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة منطقة عكا

نعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تنعى المربية الناشطة

د. تسيبورا شاروني - طوبي

رئيسة الكتلة لسنوات طويلة، والتي ناضلت من اجل رفع مكانة العلم، من اجل السلام والتعايش المشترك بين الشعبين.

رحمها الله والهمنا جميعا الصبر والسلوان

تعزية

مديرو واعضاء الهيئات التدريسية في طمرة يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة فهيمة ابو رومي زوجة الفقيد وجميع افراد اسرته وعموم آل ابو رومي بوفاة رئيس البلدية

د. هشام ابو رومي

لفقيدنا الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

تعزية

رئيس واعضاء وعاملو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة ابو رومي وعموم اهالي طمرة بوفاة رئيس البلدية المرحوم

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

رئيس المجلس المحلي
عبد المجيد اكتيلات

تعزية

باسمي واسم اهالي المشهد وباسم رؤساء السلطات المحلية العربية ارفع احر التعازي لاهالي طمرة ولبلديتها ولاهل الفقيد بوفاة المأسوف على شبابه

د. هشام ابو رومي - رئيس بلدية طمرة

حسين سليمان
رئيس مجلس المشهد المحلي
الناطق بلسان رؤساء السلطات المحلية العربية

الدورة العربية: الرياضة لم تحجب الخلافات السياسية العربية

□ بقلم: جاك لويللري □

● ابرزت الدورة العربية الرياضية الثامنة التي اختتمت في بيروت أمس الأول الأحد، وبشكل عنيف احيانا، الخلافات السياسية العربية.

وحتى قبل افتتاحها في ١٢ تموز، شهدت الدورة التي تعتبر أكبر تظاهرة رياضية دولية يستضيفها لبنان منذ انتهاء الحرب الأهلية في أواخر ١٩٩٠، الحادث الاول فيها.

لتحت ضغط الكويت والسعودية اللتين تتصدران مقدمي المساعدات الى لبنان، قررت بيروت منع الوفد الرياضي العراقي من المشاركة رغم ان بغداد تلقت دعوة من جامعة الدول العربية.

وعاد الرياضيون العراقيون الى بلادهم قبل ساعات من افتتاح الدورة بعد ايام امضوها عند الحدود السورية اللبنانية. وفي اليوم التالي شنت الصحافة العراقية حملة عنيفة على لبنان واتهمته بانه باع نفسه «من أجل بضعة ملايين من الدولارات» بينما التزمت بيروت الصمت التام.

وكان وقع الحادث كبيرا لان لبنان بدأ قبل ستة أشهر تقاربا واضحا مع العراق الى قطع علاقاته الدبلوماسية معه في نيسان ١٩٩٤ بعد اغتيال معارض عراقي من الصف الأول في بيروت.

واتاح التحضير للألعاب ايضا فرصة جديدة لتسليط الاضواء على الخلافات اللبنانية الداخلية الأمر الذي يدل على ان الجروح لم تندمل بعد رغم مرور ست سنوات على انتهاء الحرب.

ورغم معارضة الرئيس الياس الهراوي، حاول رئيس الحكومة رفيق الحريري عبثا تغيير اسم «مدينة كميل شمعون الرياضية» وازالة اسم رئيس الجمهورية المسيحي السابق.

وأخذت القضية على الفور منحى طائفيا، واتهمت صحف المعارضة الحريري بالرغبة في ضرب أحد الرموز والتعرض لطائفة مسيحية تشعر بانها مهددة منذ انتهاء الحرب.

وفي حضور الحريري الذي شارك في افتتاح الألعاب، حرص الهراوي على اعلان انطلاق المباريات «من مدينة كميل شمعون الرياضية».

وعكست الألعاب ايضا التوتر الكامن بين اللبنانيين والسوريين، وعادة يخفي اللبنانيون مشاعرهم ازاء سوريا التي يرتبط لبنان معها منذ ١٩٩١ «بمعاهدة واخوة وتعاون وتنسيق».

لكن مباراة كرة القدم بين فريقي البلدين اتاحت فرصة نادرة لاكتشاف عمق البغضاء. ففي المرحلة نصف النهائية التي فازت فيها سوريا على لبنان بثلاثة اهداف مقابل هدفين، اقلت «جمهور الفريق السوري من عقالهم. بعد احتساب ضربة جزاء للبنان. فحطموا واقتلعوا مئات المقاعد وأمطروا الملعب بقناني المياه مما دفع قوات الأمن الى رشهم بالمياه.

وخلال حفل توزيع الميداليات الذي نقل مباشرة على التلفزيون، صفق الجمهور بحماس للفريقين اللبناني (برونزية) والاردني (ذهبية) في حين علت صيحات الاستنكار عندما قلد الفريق السوري الميدالية الفضية.

□ ختام باهت و«ذهبية» الشغب لكرة القدم

● بيروت - خلافا لما كان عليه مهرجان الافتتاح في ١٢ تموز الحالي، فان مهرجان الاختتام للدورة الرياضية العربية الثامنة أمس الأول الأحد على ملعب المدينة الرياضية في بيروت كان باهتا كليا.

واختتمت الدورة على ٢١٧ ميدالية ذهبية، ويجوز ان تضاف اليها ذهبية اخرى في الشغب وقد كانت من نصيب لعبة كرة القدم.

وسجل الاردني جريس تادرس هدفا في المرمى السوري في الدقيقة (٨٤) من المباراة النهائية للمسابقة عندما كان السوريون يلعبون بعشرة افراد لنتيجة طرد المهاجم نادر جوخدار في الدقيقة (٤٠)، فبدأت علب المرطبات الفارغة تنهال على الملعب وأوقف الحكم اللبناني نبيل عياد اللقاء.

واستؤنفت المباراة بعد توقف دام سبع دقائق، عمل رجال الأمن خلالها على اخراج الجمهور السوري من المدرجات الشرقية، وقد ناهز عددهم الـ ١٢ الف متفرج، وتواجدت اعداد كبيرة من رجال الأمن خارج اسوار المدينة الرياضية.

وبعد التتويج، انزل علم الدورة وقدمه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الى الوزير عبيد الذي قدمه بدوره الى ممثل المملكة الاردنية الهاشمية التي ستنظم الدورة التاسعة بعد عامين.

الملك حسين وآلاف الاردنيين في استقبال بعثة الأردن الرياضية

● عمان - الوكالات - حظيت البعثة الاردنية التي شاركت في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اختتمت في بيروت باستقبال رسمي وشعبي حافل في عمان أمس الاثنين تصدره عاهل الاردن الملك حسين شخصيا.

وكان عشرات الآلاف من الاردنيين في استقبال البعثة التي اقلتها من بيروت طائرة عسكرية خاصة من نوع (هيركوليز - سي ١٣٠).

وقد حصلت البعثة على ٣٩ ميدالية من بينها ثماني ميداليات ذهبية لتصنف سابعة بين الدول المشاركة، وهذا العدد من الميداليات هو الأعلى في المملكة منذ اطلاق الألعاب العربية في الاسكندرية (مصر) عام ١٩٥٣.

لكن أثمن هذه الميداليات بالنسبة للاردنيين كانت ذهبية كرة القدم التي حصل عليها المنتخب الاردني للمرة الأولى في تاريخ الرياضة الاردنية بعد فوزه على المنتخب السوري بهدف مقابل لا شيء.

وبعد نزول الرياضيين من الطائرة عزفت الموسيقى السلام الملكي بحضور حرس الشرف. ثم سار الرياضيون على السجاد الأحمر لتقبيل الملك حسين وولي عهده الأمير حسن. وكانت عقيلة العاهل الاردني الملكة نور ومعظم امراء العائلة المالكة وكبار المسؤولين في الاستقبال.

بعد ذلك استقل الرياضيون مركبات كشوفة تابعة للقصور الملكية وطافوا شوارع العاصمة وسط هتافات الآلاف من المشجعين قبل أن تتجمع الحشود في استاد عمان.

وكانت الاحتفالات قد بدأت في سائر ارجاء المملكة مساء الأحد بعد انتهاء المباراة النهائية مع سوريا. فقد خرج آلاف الاردنيين الى الشوارع في مواكب فرح واطلقوا العنان لابواق سياراتهم واختلطت الزغاريد باصوات الأعيرة النارية وتعطل السير في الشوارع الرئيسية بعدما انقلبت المسيرة الى حلقات دبكة ورقص.

وبسبب شح الامكانيات المخصصة لقطاع الرياضة في الأردن، تهافت الاردنيون المتبرع دعما للاعبي كرة القدم الذين يضطر بعضهم للعمل في مهن مختلفة لتأمين قوت يومهم.

وتجاوزت التبرعات مئة الف دينار (١٤٠ الف دولار) قدم الملك حسين عشرة آلاف منها.

□ في زيارة للوسط العربي:

وفد رياضي الماني يصل الى البلاد

● وصل مساء أمس الاول الى البلاد وفد رياضي الماني، وذلك في نطاق تبادل الزيارات لتقوية العلاقات الرياضية بين قسم الرياضة والشباب في الهستدروت وبين مؤسسات رياضية في خارج البلاد.

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة عائلة قام بها معلمون ونشطاء رياضيون تابعون لمركز هبوعيل من الوسط العربي الى المانيا في شهر ايار الماضي. ويضم الوفد الالماني عددا من الرياضيين من فرع مدينة [illegible] في السباحة والتجديف وكرة الطائرة وفروع أخرى.

وتستمر اقامة الوفد في البلاد حوالي اسبوعين سيزورون خلالها العديد من القرى والمدن العربية ليقف عن كثب على الانجازات والمنشآت الرياضية في هذه القرى. والمدن. وحسب برنامج الزيارة سيقوم الوفد بزيارة الى مدينة سخنين حيث سيحل ضيفا على بلديتها وكذلك على قرية عرابة. وقد تم اعداد برنامج فعاليات من ضمنها زيارة الى مدرسة كرة القدم في عرابة، وسيتم تبادل بعثات رياضية شبابية بين مدرسة كرة القدم في عرابة وأحد الفرق الالمانية.

المشاكل في هبوعيل عرابة في طريقها للحل؟!!

● جرى أمس الأول اجتماع طارئ بين عدد من اداريي هبوعيل عرابة من السنة الماضية بهدف تصفية الاجواء وايجاد حلول للمشاكل التي تعصف بالفريق. وقال مدير الادارة محمد خالد نصار انه سيتم ايجاد حل لتطويق المشاكل العالقة وتعهد بالعمل على دفع مبلغ مالي للفريق كي يستطيع بدء الدوري.

وأضاف انه لن يغادر اي لاعب من عرابة وان الفريق سيستأنف التدريبات في نهاية الاسبوع الحالي. ولم يعلم التكشف عن هوية المدرب الذي سيقود الفريق وهوية لاعبي الفريق، غير ان اهم الادارة والجمهور في هذه الايام هو حل المشاكل قبل بدء الدوري.

انضمام المهاجم الديلاوي وسام عيسى لعيروني ديمونة من الدرجة الأولى!

● انتقل المهاجم الديلاوي الشاب وسام عيسى (٢١ عاما) مع فريق عيروني ديمونة من فرق الدرجة الأولى المنطقة الجنوبية. وقد لعب المهاجم الشاب الموسم الماضي في عدد من فرق الدرجة الأولى ايضا. وتعود بطاقة اللاعب لفريق شفيق والبنة الكرمل، لكن ظروف عمله الاجبارية في الجيش تمنعه من التدرب بالفريق بلده. واللاعب وسام يعتبر مهاجما جيدا حيث سجل العام الماضي ١٢ هدفا وصنع ١٠ اهداف أخرى ويكون عاملا أساسيا في بقاء فريقه في الدرجة الأولى.

(عزات شلاعطة)

كلمة الاتحاد

الهبّات العنصرية..!

● منذ قيام دولة اسرائيل، ونحن نشهد هبّات عنصرية ضد المواطنين العرب، بمختلف الأشكال والوسائل ومن مختلف الأوساط الفردية او العصابية او السلطوية. وتترافق هذه الهبّات مع التحريض الكلامي او الاعتداء الجسماني او الممارسات المادية العنصرية.

في الأسابيع الأخيرة نشهد هبة كهذه، شملت محاولة منع العرب من دخول بركة سباحة في منطقة خليج حيفا وفي مدينة الرملة وملء باحة مسجد بئر السبع بالزبل لمنع المسلمين من اداء الصلاة ثم محاولة الاعتداء على المصلين وعلى النائب طلب الصانع من عضو البلدية ثم الاعتداء الجماعي على المستحمين العرب في بركة اشكلون والاعتداء على شباب الطيرة قرب مستشفى «بلنسون» والممارسات الفظة لرجل الشرطة ضد اشبال الشبيبة الشيوعية في الناصرة قرب بيسان والدوريات العنصرية التي يقودها نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت بحجة مكافحة ظاهرة قيام الشبان العرب بملاحقة الفتيات اليهوديات. والنماذج لا تحصى بسهولة، فهنالك الكثير من الحوادث التي لا تصل الى الشرطة او الى وسائل الاعلام.

لقد زادت هذه الممارسات العنصرية عن حدها. ولم تعد مجرد حوادث فردية يقوم بها عنصريون هامشيون، انما في الكثير من الحالات يقودها منتخبو جمهور، مثل رئيس بلدية او نائب رئيس بلدية او عضو بلدية. فتجد الواحد منهم يستعد للانتخابات البلدية، فلا يجد وسيلة للشهرة وللفوز بعطف الجمهور وتأييده، سوى التحريض الدموي والاعتداء العنصري على العرب. فهذه البضاعة المفسودة رائجة جدا في اسرائيل، خصوصا وانها تتغذى يوميا من السياسة الحكومية، التي تستهتر بحقوق العرب وتتعامل معهم بعدائية واستعلائية وعنصرية، ان كان ذلك على الصعيد السياسي العام ازاء القضية الفلسطينية او على الصعيد المحلي ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل.

من جهتنا، اعتدنا ان نكافح هذه الظواهر بكل قوتنا، حتى ونحن بقايا شعب مشتت قبل حوالي خمسين عاما، في عز زمن الحكم العسكري. فكم بالحري اليوم، بعد كل ما اكتسبناه من خبرات في الصمود وفي الكفاح؟!

ولكن السؤال المحير هو: كيف يمكن لمن عانى العنصرية الفاشية في زمن النازية، ان يقبل بأن تنمو في صفوفه مظاهر تلك العنصرية الفاشية ضد العرب؟!

(«الاتحـــاد»)

سياسة نتنياهو.. غذاء للمستوطنين

● بقلم: وليد ياسين ●

● مستوطنون يعيثون فسادا في سلوان – صورة من الارشيف ●

□ يكاد لا يختلف عاقلان، على ان البؤر الاستيطانية التي خلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية (التي انسحبت منها كليا، او جزئيا) هي الفتيل الذي يعمل على اشعال الاوضاع وتوترها بين دولتي فلسطين واسرائيل، كلما اقترب ساستهما من تحقيق خطوة الى الامام في العملية السلمية.

واذا ما تابعنا سير المفاوضات، منذ انطلاقتها الرسمية في لقاء واشنطن الاول بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، نجد ان غالبية الازمات التي عرقلت هذه المسيرة وكبحت جماحها، كانت اما بفعل المستوطنين انفسهم، او السياسة الرسمية القائمة على الاحتلال والتوسع، الى حد تكريس كل الجهود، ماديا وبشريا، لحماية وتعزيز بؤر الاستيطان.

فالحكومة الحالية، المدعمة من المستوطنين واقطاب اليمين المتطرف، على استعداد للمجازفة، حتى بمستقبل منطقة بأكملها، لقاء الحفاظ على هذه البؤر، بدعوى انها تجلب الامن، كما هو الحال بالنسبة لمستوطنات الجولان المحتل، او مستوطنات الاغوار وقطاع غزة.

ونتنياهو، ومعه مردخاي وكهلاني وفورات وكل اقطاب الاستيطان، يدركون جيدا ان هذه المستوطنات، كما هو الحال بالنسبة لمجمل سياستهم، لم تحقق ولا يمكن ان تحقق الامن والسلام في المنطقة، وكانت السنة الماضية، الاولى من فترة هذه الحكومة، وما رافقها من مواجهات وصراعات وازمات، كفيلة باثبات هذا الموقف، لكنهم وبدل استخلاص العبر، يكابرون ويواصلون سياسة الاستيطان والضم، ويجازفون بأرواح شعبهم والشعب الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة، في سبيل حماية حفنة من المستوطنين في هذا الموقع او ذاك، مقتنعين انفسهم بأنهم على صواب، ولو كان ذلك على حساب حرق المنطقة برمتها. والمستوطنون، الذين يتغذون من هذه السياسة يواصلون، من جهتهم، اشعال بؤر التوتر وشن الاعتداءات على المواطنين، وحتى المسؤولين الفلسطينيين، دون حسيب او رقيب. فيوم أمس، اعتدى احدهم على نائب فلسطيني من محافظة قلقيلية واشهر السلاح في وجهه، وقبل عدة ايام اعتدت حفنة من اوباش حركة «كاخ» على نائب آخر، وقبلها، احتجز جنود الاحتلال مجموعة من النواب الفلسطينيين، على احد الحواجز طيلة ليلة كاملة.

وكل ذلك يجري تحت سمع وبصر حكومة نتنياهو، بل والعالم اجمع، دون ان نسمع صوتا ارتفع ضد هذه الممارسات الدنيئة.

ويطرح السؤال: ماذا كان سيحدث لو كان الامر عكسيا، بمعنى لو كان نائب في الكنيست الاسرائيلي تعرض الى مثل هذا الاعتداء، هل كانت ستصمت حكومة نتنياهو، وهل كانت ستسكت قيادات اليسار الاسرائيلي وحمائمه، وهل كانت ستتجاهل الامر حامية حمى الدمقراطية، الولايات المتحدة؟!

لقد تجاوز المستوطنون في ممارساتهم كل حد، وبشكل خاص في الاشهر الثلاثة عشر الاخيرة، منذ تولت حكومة نتنياهو مهامها.

ونتائج الاستطلاع، الذي نشرته جامعة بار ايلان، مؤخرا، يؤكد ان المستوطنين يزدادون تطرفا، منذ تسلم نتنياهو زمام السلطة.

ويؤكد الاستطلاع ارتفاع نسبة التطرف بين المستوطنين فمن (٥٧٪) كانوا يعارضون اخلاء المستوطنات قبل سنة، ارتفع الرقم الى (٦٧٪)، فيما ابدى (١٢,٥٪) منهم استعداده لحمل السلاح في وجه الجيش الاسرائيلي، اذا ما حاول اخلاءهم.

ويقول البروفيسور ابراهام عتيار، مدير مركز «بيغن-السادات» للدراسات الاستراتيجية في الجامعة، وان المستوطنين يشعرون بأنهم اقل عرضة للتهديد، في ظل الحكومة الحالية، ومن ثم يتبنون موقف تحد بالنسبة للمسائل المتعلقة بمسيرة السلام».

هذه المعطيات قد لا تدق النواقيس او تشعل ضوءا احمر لدى نتنياهو وحكومته، ولكن السؤال الملح والجوهري في هذا المجال، يجب ان يوجه الى الطرف الآخر، الى قوى اليسار الاسرائيلي، والى اولئك الذين يتطلعون الى استعادة السلطة بشكل خاص. فهل تقلقهم هذه المعطيات، وهل يتخذون موقفا حازما من الاستيطان والمستوطنين، ان كانوا حقا يتطلعون الى مستقبل افضل لهذه الدولة وللمنطقة بكاملها؟

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٢١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بريطاني قاصر باع قصة علاقته العاطفية بأم صديقه

● لندن – الوكالات – باع فتى بريطاني في الرابعة عشرة صحيفة «ذي صن» قصة علاقته العاطفية بامرأة متزوجة في الثالثة والثلاثين هرب معها الى فلوريدا فيما تقبع عشيقته في سجن أمريكي وتواجه عقوبة الحبس عشرين عاما بتهمة التغرير بقاصر دون السادسة عشرة.

ونشرت الصحيفة على صفحتها الأولى، أمس الاثنين، تحت عنوان «عذرا أمي» صورة الفتى شون كينسيلا معانقا والدته البالغة الثامنة والثلاثين. وأفردت الصحيفة صفحتين داخليتين روى فيهما شون قصة مغامرته العاطفية.

وكانت الشرطة عثرت على الفتى من خلال الاتصالات الهاتفية، التي كان يجريها مع والديه من احدى غرف فندق في فلوريدا أقام فيه أياما مع ترايسي والين.

وتابع البريطانيون القصة بشغف اذ أن ترايسي هي والدة أعز أصدقاء شون. وكان الفتى يقول لوالديه أنه ذاهب لحضور مباريات كرة القدم، في حين أنه كان يذهب للقاء عشيقته.

واستحصل شون على جواز سفر من دون علم والديه بعدما تمكن من الحصول على شهادة ميلاده وتمكن بذلك من الهرب بصحبة عشيقته الى الولايات المتحدة. وتركت ترايسي وراءها زوجها وأولادهما الثلاثة.

واختار العشيقان التوجه الى فلوريدا لأن شون كان يريد زيارة «ديزني لاند».

وتصدرت صورة ترايسي في ثياب السجناء ومكبلة اليدين والقدمين الصحف الأسبوع الثالث، وتواجه ترايسي عقوبة الحبس ٢٠ عاما للتغرير بقاصر دون السادسة عشرة.

ومع ذلك لا يبدو عشيقها الصغير مصدوما، اذ يظهر في صورة «ذي صن» مبتسما ملء فمه، ويتحدث عن أمله في أن يتم اختياره للعب في صفوف فريق محلي لكرة القدم.

بلاغ كاذب يثير حالة الاستنفار في شرطة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من امال شحادة – بلاغ كاذب وصل الى شرطة الناصرة، أمس الاثنين وضعها في حالة تأهب واستدعى ارسال قوة منها الى مركز حالات الطوارئ، ومن هناك الى مكاتب ضريبة الدخل في المدينة، للبحث عن قنبلة موقوتة، يتوقع انفجارها في كل لحظة.

وكان مجهول اتصل بمركز الشرطة، وابلغ المناوب بأنه قرر الانتقام من العاملين في مكاتب الضريبة وأنه وضع قنبلة هناك من المنتظر ان تنفجر في كل لحظة.

وقامت قوة كبيرة من ضباط وافراد الشرطة بالتوجه فوراً الى مكاتب الضريبة واخلاء العاملين والمواطنين من المكان. وبعد عملية بحث طويلة، دون جدوى، قررت الشرطة ان البلاغ الذي وصلها كان كاذباً وقررت التوقف عن البحث.

يقظة مواطن من طرعان حالت دون ما تخشى عقباه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حالت يقظة مواطن من طرعان دون وقوع حوادث في القرية، وتحقق الشرطة فيما اذا كان مخططا لها، استمرارا للحوادث المؤسفة التي وقعت في القرية قبل فترة وجيزة.

فلدى مرور احد المواطنين صدفة في المنطقة الغربية للكسارة المحاذية للقرية شاهد (١٥) زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال فقام على الفور بالاتصال بالشرطة التي حضرت وصادرت الزجاجات.

مقتل ستة من اسرة واحدة في حادث طرق في السعودية

● الرياض – الوكالات – اعلنت صحيفة «الجزيرة» السعودية، أمس الاثنين، عن مقتل ستة اشخاص واصابة (١٢) اخرين بجروح، جميعهم من افراد اسرة واحدة، في حادث انقلاب سيارة أمس الاول الاحد، في السعودية.

واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا من الرياض عندما انفجر احد اطارات السيارة وفي منطقة الاسفلت فيها سيء جدا» مما ادى الى انقلاب السيارة التي كان فيها (١٨) شخصا من العائلة نفسها.

وقد قتل الوالد والوالدة وثلاثة من ابنائهم وحفيدة لهم في حين اصيب بجروح كل من الابن البكر (٢٦ سنة) الذي كان يقود السيارة وجدته وزوجته وسبعة من اشقائه وشقيقاته واثنين من اولاده.



● الوالد خضر حجيرات ●



● الابن الطيب حجيرات ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من آمال شحادة – وبعد التجربة الاولى، ورغم كل ما يرافقها من الام ومتاعب، لن اتوانى عن تكرار التبرع لانقاذ عيني ابني الشاب وتمكينه من مواصلة الرؤية والتمتع بالعيش كمثل اترابه» هذا ما قاله المواطن خضر حجيرات من سكان قرية بئر المكسور يروي لـ «الاتحاد»، قصة تبرعه بمادة خاصة من عينه اليمنى، بناء على طلب الاطباء، لانقاذ بصر ابنه، لاعب كرة القدم طيب حجيرات (١٩ عاماً).

وكان طيب، الذي يلعب في فريق شبيبة اخاء الناصرة، اصيب يوم ٩/٦/٩٧ في عينه اليمنى، نتيجة دخول مادة الشيد اليها.

وعلى الفور، قال الوالد، نقلته الى مستشفى رمبام، حيث اجريت له الفحوصات اللازمة وخضع للعلاج لمدة اسبوع لم ابلغنا الاطباء انه لا امل لانقاذ عين طيب، فقررت نقله الى مستشفى هداسا في القدس، حيث خضع للعلاج تحت اشراف البروفسور يوسف روخت، الذي ابلغني بان مادة الشيد اضرت بالقرنية، التي اخلت باللويان، كأنها قطعة ثلج تعرضت للشمس.

ويضيف الوالد: ابلغني البروفسور روخت، ان ابني سيفقد النظر كليا، اذا ما تواصل الوضع على هذه الحالة وقال انه يمكن محاولة انقاذ عين ابني بالاستعانة بمادة خاصة يمكن امتصاصها من عيني وزرعها في عين ابني.

وخلت في البداية ان تضر هذه العملية بالعين الثانية لابني، لكنني لم اتردد في التبرع بما طلبه الاطباء، وقد تم اجراء العملية الاولى، ويؤكد الاطباء ان حالة الطيب آخذة بالتحسن، لكنه بحاجة الى عملية زرع اخرى للمادة نفسها لضمان اعادة نظره ولو بنسبة ضئيلة، ولن اتوانى عن تقديم تبرع آخر لانقاذ ابني ولدي.

كازينوهات انترنت «سوق ضخمة» حجمها المتوقع سنة ألفين ٨,٥ مليارات دولار

● واشنطن – الوكالات – شهدت شبكة «انترنت» أخيراً ازدهارا في قطاع المراهنات والقمار باتت الكازينوهات تنتشر عليها، بينما بدأت ترتسم في الأفق ملامح معركة شرسة لتنظيم السوق، التي يتوقع الخبراء أن يبلغ حجمها (٨,٥) مليارات دولار قبل السنة ألفين.

فعلى شبكة «انترنت» عشرات المواقع، معظمها فتح خلال السنة الجارية، تقدم ألعاب الكازينو المعروفة من البوكر الى الباكارا، مرورا بالروليت وألعاب السباق والمراهنات على نتائج المباريات الرياضية.

وقال جوزف بارافيا، رئيس «ليبرتوبال غايمنغ تكنولوجيز» التي تفتح خلال الشهر الجاري موقعا مخصصا لألعاب الكازينو على شبكة «انترنت» ثمة، طاقة ضخمة نظرا الى عدد المستخدمين».

أما سو شنايدر وهي صحفية تعمل في مجلة وترأس مجلس «انتراكتيف غايمنغ كاونسيل»، الذي يسعى للقوننة هذا القطاع وتنظيمه، فتقدر عدد مواقع ألعاب القمار على «انترنت» بنحو ثلاثين، في حين تشير مصادر أخرى الى وجود نحو (٢٠٠) موقع على الأقل.

وعلى الراغب في أن يجرب حظه في أحد كازينوهات «انترنت» أن يفتح حسابا لدى أحد مصارف الـ «أوف شور» أو أن يستخدم طرق الدفع الرقمية، او مجرد بطاقات الائتمان. وما يربحه يحول الى حسابه بالطريقة نفسها.

ولا يتوافر من المعلومات المالية عن كازينوهات «انترنت» الا النزر القليل، لكن سوشنايدر توقعت أن يبلغ حجم الأموال المتداولة في سوق القمار على انترنت (٨,٥) مليارات دولار سنة ألفين.

ولاحظ رئيس «وورلد وايد ويب كازينوز» (كاليفورنيا) بيتر دوبوس، أن «السوق ضخمة»، وأشار الى أن موقعه يتلقى الآف الاستشارات يوميا، وهو يقدم (١٥) كازينو افتراضيا بخمس لغات.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى صديقنا العزيز وديع عليمي وعائلته بمناسبة زفاف نجله

مروان

والى العروسين مروان ونعالي بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك والعقبى للبنين.

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تورط مسؤولين عسكريين وسياسيين في المكسيك مع «سيد السماء»

● مكسيكو – الوكالات – اعلنت وزارة الدفاع المكسيكية سرقة معلومات سرية تتحدث عن تورط مسؤولين عسكريين ومدنيين في تهريب المخدرات مؤكدة ان (٣٤) عسكريا حاليا او سابقا احيلوا هذا العام الى القضاء بجرائم مرتبطة بالمخدرات.

وجاء في بيان الوزارة ان ضابطين في اجهزة مخابرات الجيش سرقا معلومات مصنفة في ارشيفات الوزارة ووجهت اليهما التهم رسميا في هذه القضية في نيسان الماضي.

وأضاف البيان ان اللائحة تتضمن اسماء جنرالات وكولونيلات وضباط برتب ليفتنانت وجنود عاديين او افراد من عائلاتهم متهمين بالتواطؤ مع المهربين خصوصا مع كارتل خواريز بزعامة امادو كاريلو الملقب بـ «سيد السماء» الذي توفي في الرابع من تموز الجاري.

واوضحت الوزارة ان اللائحة اعدت اثناء تحقيق اجري اثر توقيف الجنرال غوتييريز ريبولو رئيس المعهد الوطني لمكافحة تهريب المخدرات المتهم بحماية امادو كاريلو في شباط الماضي.

وأكد البيان ان وايا من الاشخاص الواردة اسماؤهم (في اللائحة) لا يمارسون اليوم اي خدمة في الجيش المكسيكي» وان التحقيقات المتعلقة بهم لا تزال مستمرة.

... باحتفال بالمولد النبوي

● مسجد الكروم – مكتب «الاتحاد» في عكا – بحضور عدد كبير من المسنات وغيرهن من نساء القرية احتفل نادي مسنات بيت الفاروق في قرية مجد الكروم احتفالاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي (صلعم).

وشمل الاحتفال السفر الى المسجد الاقصى لتأدية صلاة الجمعة، وفي اليوم التالي جرى توزيع هدايا على المسنات.

ضبط ١٥٠ شاحنة تنقل كحولا مهربا

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» عن مصادر رسمية ان حرس الحدود الروسي اوقف (١٥٠) شاحنة كانت تنقل كحولا مهربة وقادمة من جورجيا.

واكدت المصادر ذاتها ان قيمة الحمولة تقدر بمليارات الروبلات.

واوضحت ان وثائق مزيفة كانت بحوزة المهربين وان مسلحين كانوا ينتظرونهم على متن قافلة من (٥٠) سيارة لجدموا لحرس الحدود الروسي مئات الالاف الدولارات كي يغضوا النظر عن هذه العملية ولكن هؤلاء رفضوا قبول الرشوة.

وقد اعيدت كمية الكحول الى جورجيا وصادر رجال الشرطة اربعة مسدسات ومخشرات ونحو نصف مليون دولار.

ويشار الى ان تهريب الكحول هو من العمليات الشائعة في روسيا.

وفاة ٢٥ شخصا بوباء الكوليرا في نيجيريا

● لاغوس – أكدت وكالة الانباء الرسمية النيجيرية ان نحو (٢٥) شخصا بينهم اربع تلميذات، توفوا بوباء الكوليرا في كالغونغو في ولاية ... (شمال).

وأضافت الوكالة ان الوباء امتد الى مدن اخرى في منطقة كالغونغو.

ونقلت الوكالة عن مسؤول المستشفى الحكومي في كالغونغو محمد شابنا، تأكيده وفاة ٢٥ شخصا تقريبا بالكوليرا، ولكنها لم توضح تاريخ اكتشاف المرض للمرة الاولى في هذه المنطقة.

أنقذها من الموت بالضرب المبرح!

● القاهرة – الوكالات – ادخلت سيدة مصرية من مدينة بني سويف الى المستشفى وهي في حالة خطيرة لمعاناتها من نزيف حاد جراء تعرضها للضرب الحاد على يد زوجها، الذي كان عليها ان تشكره في ما بعد لانه انقذ حياتها من الموت.

وساهم الزوج، في اعتدائه على زوجته نفيسة عمار سيد (٢٦ عاماً) في اخضاعها لعملية جراحية اسفرت عن استئصال اورام سرطانية لديها في المبيض وازالة حمل خارج الرحم.

وانهال الزوج الذي يعمل مهندساً والذي احتجزته النيابة للتحقيق، على زوجته ضربا لرفضها طلبه الحصول على قرض باسمها.

وافادت دراسة نشرها المجلس القومي للسكان مطلع العام الجاري ان (٣٥٪) من المصريات تعرضن مرة على الاقل للضرب من قبل ازواجهن، في حين وصفت النصف من كل ثلاث شملهن استطلاع اجري في اطار الدراسة هذا السلوك بانه «طبيعي» كعقاب على خطأ ترتكبه الزوجة.

تهنئة

الى العمة واخت الزوج، والاخت الغالية الدكتورة

احر التهاني بمناسبة النجاح والحصول على رخصة الطب، نتمنى لك النجاح والتوفيق والف مبروك.

اسرة محمود يونس سليمان
الناصرة

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل التهاني للاخ

بمناسبة النجاح الف مبروك والى الامام.

د. صالح خريش وجميع افراد العائلة
عرابة

المؤتمر القومي العربي في الدار البيضاء:

هل هو للمصالحة مع الانظمة العربية الحاكمة؟

● بقلم: فريدة النقاش ●

كان المؤتمر القومي العربي على موعد مع القدر كما يقولون، فقد تزامن اختتام المؤتمر السادس في بيروت عام ١٩٩٦ مع بدء عملية عناقيد الغضب العدوانية الصهيونية على لبنان شعبا ومقاومة ودولة وبنى اقتصادية، وبلغ ذروة ارهابه بمذبحة قانا، ليجد نفسه امام ذروة جديدة في ١٩٩٧، وهو العام الذي تحتفل فيه الحركة الصهيونية باكتمال قرن على مولدها وتحقق مشروعها على حساب الشعب الفلسطيني والامة العربية كلها، وبات ممنوعا على العرب ان يتوحدوا كما قال الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا في جلسة الافتتاح، والذي خالف التيار السائد حين قال: «وانا لست مع النظرة التشاؤمية لما يجري في الجزائر مؤكدا ان هناك ايادي فرنسية تلعب حتى لا تقف الجزائر على قدميها..».

وقد اجمع المتحدثون في جلسة الافتتاح على ان عملية التسوية الراهنة قد فشلت، وعلى حد تعبير البيان الختامي فانها على اي حال ولن توقف حركة الصراع المصيري بين الامة واعدائها، ولن تكون في ظل موازين القوى الراهنة اكثر من محاولة جديدة من محاولات الافتئات على حقوق الامة الثابتة، والسعي للاستفراد بأقطارها وتفتيت مجتمعاتها، ومصادرة دورها التاريخي وتشويه رسالتها الانسانية».

وكان المؤتمر قد انقسم الى اربع لجان «الامن القومي العربي– العلاقات العربية، التنمية العربية، المجتمع والدولة». وفي هذه اللجنة الاخيرة دارت مناقشات واسعة كشفت عن عمق الهوة بين الرؤى المتباينة حول الدولة التي يحلم القوميون التقدميون ببنائها، وإن اتفق الجميع على الديمقراطية كمحور رئيس مع دعوة للتسول بالعالمية كمرجعية في ميدان حقوق الانسان حتى ينهض المجتمع، فليست هناك مجتمعات عربية حرة كما قال المناضل التونسي «احمد بن صالح» وعلينا ان نكافح من اجل قيام هذه المجتمعات ولا فائدة من ان نتهم الاستعمار.

بينما اكد البيان الختامي في تشخيصه لعوائق الانتقال الى الديمقراطية على مجموعة من العناصر اهمها.. «تأسيس النخب العربية الحاكمة لشرعيتها على غير اساس من الرضا الشعبي، وتسلط السلطة المركزية على مؤسسات المجتمع المدني وافتقار هذه المؤسسات ذاتها لآليات الممارسة الديمقراطية وتآكل الطبقة الوسطى بصفة عامة واستغلال الخصوصية في تبرير انتهاك حقوق الانسان والتماهي بين مفاهيم الدولة والسلطة والفرد على نحو حال دون تطور الدولة الوطنية العصرية، وادى الى احلال البيروقراطية محل الادارة السياسية للدولة وارهاب المثقفين واغرائهم بالعمل كأبواق للسلطة..».

بينما استبعد التغيير كآلية انتقال اكد المؤتمر على اهمية عدد من الآليات الاخرى لتأمين عملية الانتقال الى الديمقراطية في البلدان العربية «ومن اهمها آلية الوفاق والحوار الوطني بين السلطة والمعارضة ولا سيما في الساحات التي تشهد مواجهات حادة بين الطرفين مع وجوب مأسسة هذا الحوار والاسترشاد بالخبرات الايجابية..».

وكان المؤتمر يسترشد في صياغته لهذا المطلب باجواء الوفاق الوطني في المغرب، الذي يستعد لانتخابات عامة سوف تنعكس عليها روح المصالحة العامة بين الملك واحزاب المعارضة والتي تعرض واحد منها – هو منظمة العمل الديمقراطية الشعبي– لانقسام كبير تأسس على الموقف من هذه المصالحة.

وكانت هذه القضية موضوعا للجدل بسبب ما تنطوي عليه الدعوة من تناقضات، خاصة وانها قد انطلقت بعد ان شهدت بعض الساحات العربية عمليات تزوير فاضحة للانتخابات استهدفت تقزيم اي معارضة والزامها بحالة الدفاع عن النفس والحيلولة بينها وبين الوصول الى الشعب.

ولكن طبيعة تكوين المؤتمر وميله العام لمصالحة المتناقضات جعلته عاجزا عن التوغل في عمق القضية المطروحة، ومناقضة نفسه وبيانه العام حول عدم شرعية النخب الحاكمة، ثم اغفال الفساد المعمم والمنظم في الوطن العربي وحتى في السلطة الفلسطينية الوليدة.

ولعله كان من الاجدى لو «تصارح» حول امكانيات مثل هذه المصالحة الطوباوية، اذ تبدأ المصالحة الداخلية العربية بالمكاشفة اولا والتي تفضح الفساد، الذي اصبح احد الادوات الفاعلة في الوطن العربي لاعادة تقسيم الثروة لصالح كبار الاغنياء، وتأبيد السلطة التابعة بهذه الدرجة او تلك للمعسكر الامبريالي. واغلاق الباب امام التداول، وفتح السبل امام الانفجارات الشعبية المعيقة التي سدت امامها سبل التطور الديمقراطي وعنوانه التداول.

كذلك القوانين المقيدة للحريات والممارسات القمعية التي تزداد شراسة في الوطن العربي بالاضافة للفقر والامية، ادت الى اتساع قاعدة المهمشين ليصبحوا بالملايين. والمهمشون لا يشاركون في الحياة السياسية التي اقتصرت على نخبة ضيقة مما ادى الى ركود الحياة السياسية في غالبية البلدان.

المصالحة الاولية التي لا بد انها من وجهة نظري سوف تستثني السلطات المعدومة الشرعية والفاسدة والتي لا بد ان يكون تغييرها هدفا للنضال الديمقراطي، هذه المصالحة الاولية هي بين الشعب من جهة والمؤسسات السياسية الشعبية– بين قوسين – لانها ترفع شعارات وتعجز غالبا عن الوصول للشعب.

ان مجمل السياسات القائمة هي التي ادت بنا الى الوضع الفاجع والتابع الذي نعيشه، ولا يستقيم اذن ان تندرج السلطات القائمة في مشروع للمصالحة، اذ لا ارضية واقعية لمثل هذا المشروع ولا منطق صحيح. ان الطريق الاخر طويل ومليء بالعقبات والتضحيات ولكنه ليس اطول من ذلك الذي قطعناه في ظل السلطات القائمة لنصل الى ما نحن فيه.

وفي سياق هذه الدعوة للمصالحة الشاملة تجاهل المؤتمر في بيانه الختامي المطالب المتواضعة لعدد محدود جدا من النساء شاركن في اعماله، واختزل مجموعة من التوصيات حول وضع المرأة ومكانتها التي تتردى في الوطن العربي الى الدعوة « لازالة كافة العقبات التي تحول دون ممارسة المرأة لحقوقها السياسية..».

وكأن ما تنادي به الحركة النسوية الديمقراطية هو مجرد حقوق سياسية تنص عليها فعلا غالبية الدساتير.

ومن الواضح ان المؤتمر كان يغازل في هذا الصدد الحركات الاسلامية التي يعد العدة لعقد مؤتمره التالي معها في ديسمبر القادم، دون أن يكون هناك اتفاق حول مفاهيم اساسية من ضمنها وربما على رأسها الموقف من المرأة، والموقف من حرية الفكر والاعتقاد، وهما الموضوعان الشائكان في فكر غالبية الجماعات الاسلامية التي يتحالف معها المؤتمر القومي العربي، الذي يرفع شعارات العقلانية والعصرية والاصالة والتجديد والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ويلتقط الاسلاميون مفهوم الاصالة ليحولوه غالبا الى امرأة لا بد من مراقبتها وانتقاص حقوقها باسم هذه الاصالة، بينما يصادرون حريات المفكرين المجتهدين حتى من داخل الفكر الاسلامي نفسه.

وتقبل بعض القوى القومية والتقدمية بهذه الوضعية على اساس مغلوط وهو أن ترتيب الاولويات في قضية تحرير الارض وصد الهجمة الصهيونية الامبريالية يقتضي تأجيل قضية المرأة وحرية الفكر معا!!.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

ردا على المقابلة الصحفية («يديعوت هجليل» ١٩٩٧/٧/٢٥) مع النائب عزمي بشارة:

هل بافتعال المعارك نعمق التحالف بين الجبهة والتجمع؟!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

ترددت، كثيرا، قبل كتابة هذا المقال. فالموضوع، قيد المعالجة، هو موضوع شائك وحساس ومليء بحقول من الالغام، مما يعني ان كل كلمة تقال فيه، او حتى فاصلة، من الممكن ان يجري تفسيرها في غير معناها من خلال اعتماد اسلوب اخراج الكلمات والجمل من سياقها حتى تستوي مع ما يصبو البعض اليه. وبالتالي فإن المخاوف كانت تتلخص في تحميل هذه المعالجة ما لا تحتمله.

لقد كنت، ولا ازال، من اشد المتحمسين للتحالف بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين التجمع الوطني الديمقراطي. وأرى فيه تحالفا استراتيجيا بين قوى وطنية تقدمية ومتنورة يُراد له ان يتعمق وان يتطور وان يكسب اكبر قاعدة شعبية بين الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. ومن هذا المنطلق اجد نفسي حائراً امام بعض الاخطاء القاتلة التي تهدف الى افتعال معركة بين قوى من المفروض ان تكون متحالفة ومتجانسة على اساس برنامج عمل مشترك. فما يجمع ويوحد بين الطرفين اكثر بكثير مما يفرق بينهما.

لذلك لا يمكن التعامل والتعاطي مع المقابلة التي اجريت يوم الجمعة (١٩٩٧/٧/٢٥)، في صحيفة «يديعوت هجليل»، مع النائب عزمي بشارة، بدون توجيه النقد والعتاب، والقصد، بالتحديد، تعرضه للحزب الشيوعي في سياق المقابلة.

قال عزمي بشارة في المقابلة: «انهم لا يتصرفون كمن يريدون الاستمرار في الشراكة التي قمنا بها. نحن نرى فيها شراكة استراتيجية. لقد كنت، مرة، هناك واعرف كيف يتصرف قسم منهم...».

ان اخطر ما يمكن ان يقع فيه الانسان– اي انسان – هو اقناع الذات باحتكار الحقيقة وايهام هذه الذات بأن «كل الدنيا ضدي». لذلك نرى عزمي بشارة يواصل حديثه قائلا: «وجدت بيتاً في الناصرة (المقصود نتسيرت عيليت– ر.ح) فبدأوا هجومهم عليّ. نشطاء تسومت من جهة ونشطاء الحزب الشيوعي (ركاح) من جهة اخرى. اطلقوا اشاعات بان سعر البيت يقدر بـ (٤٠٠) الف دولار، وانني اصبحت مليونيراً وان جزءاً من هذه الاموال هي اموال سوداء. انت تقاوم نشطاء تسومت وتجد - فجأة، ان الناس الذين تثق بهم، شركاءك، يطعنونك بخنجر من الخلف..».

لقد قرأت هذا الكلام اكثر من مرة، وفي كل مرة كنت اتمنى ان اكون مخطئاً في فهم المقروء والمكتوب. فأعيد القراءة لعلني اجد ذلك الخطأ المرجو. لكن دون جدوى. كنت اقرأ - مرة تلو الاخرى: «انهم»، «وكنت مرة هناك»، «يتصرفون ولا يتصرفون»، «هجوم»، «تسومت»، «جبهة»، «مقاومة»، «طعنة»، وخلف ير وخنجر».

من حق عزمي بشارة– واقول هذا الكلام بكل صدق وقناعة– ان يقول ما يشاء، بغض النظر عن دقته وصحته (هذا يعود له)، لو كان فرداً لا يمثل هيئة طليقة وشريكا مع الجبهة والحزب الشيوعي. ولو كان الامر كذلك لكنت افضل عدم الرد وتجاهل الموضوع. لكن عزمي بشارة، اليوم، يمثل التجمع الوطني الديمقراطي. وما يقوله يفهم منه انه يمثل موقف هذا التجمع. ومن هنا تكمن خطورة الاتهامات، غير الصحيحة وغير المبررة، التي اطلقها ضد الحزب الشيوعي.

فهل، حقاً، هاجم الحزب الشيوعي عزمي بشارة لانه اشترى بيتاً في نتسيرت عيليت؟ وهل عزمي بشارة نفسه مقتنع بما ينطق به؟!

الحزب الشيوعي، واعضاؤه، ليسوا في موقع الدفاع عن النفس في هذه المسألة. لذلك لا اجد اي مبرر، لاثبات عكس ما جاء في المقابلة. فلا حاجة لاثبات ما هو مثبت. وحتى لو افترضنا، جدلاً، ان اخباراً وصلت الى مسامعه تقول بأن فلانا او علانا يقول عنه ما صرّح به للصحيفة، فهل هذا يعني– وهو يقصد ما يقول ويعرف اين يقوده ما يقول– ان كل اعضاء الحزب الشيوعي يحرضون عليه، مثلهم مثل اعضاء «تسومت». هل تقتضي الامانة والصدق والحرص على تعميق وتقوية التحالف والشراكة مثل هذا التعميم؟. وعن اية شراكة استراتيجية يتحدث عزمي بشارة وهو يطلق مثل هذه الاتهامات الخطيرة بحق الحزب الشيوعي والجبهة؟!

ان احد الشروط الاولية للشراكة هو الثقة والاحترام المتبادل وقاعدة الطروحات المشتركة. الشرط الاخير قائم وموجود، الا ان تعرض عزمي بشارة للحزب الشيوعي، في المقابلة، لا يصب في خانة تثبيت وتعميق الشرطين الاولين. انه يصب في خانة افتعال المعارك في غير محلها، وبالتالي اللعب بالنار.

● صورة زنكوغرافية لمقطع من المقابلة التي اجريت مع عزمي بشارة («يديعوت هجليل» - ١٩٩٧/٧/٢٥) والتي هاجم فيها الحزب الشيوعي.●

בשארה: "מצאתי דירה בנצרת והתחילו לתקוף אותי אנשי צומת מצד אחד ואנשי רק"ח מצד שני. הפיצו שמועות שהדירה עולה 400 אלף דולר, שאני המכני למיליונר ושחלק מהכסף הוא כסף שחור. אתה נאבק באנשי צומת ואז פתאום אתה רואה שהאנשים שסמכת עליהם, שותפים שלך, תוקעים לך סכין בגב"

الحرية او الاستشهاد!

٩٤٥٣

الى السيد هاشم محاميد

من قلب المعاناة تنطلق صرختنا، حيث الجوع والقهر والحرمان والظلم الذي ما بعده ظلم، تنطلق صرختنا مدوية في وجه الظالمين، ونعلن اننا بدأنا مشوارنا المصيري المتمثل بالحرية او الاستشهاد.

لقد صممنا على الوصول الى هدفنا وحقنا الطبيعي في نيل حريتنا والعودة الى ابنائنا وامهاتنا وآبائنا واخواننا واخواتنا الذين حرمنا منهم بغير حق.

وها نحن نواصل خطواتنا المتمثلة بالاضراب المفتوح عن الطعام والذي بدأناه يوم ١٩٩٧/٧/٧ والذي نصر على مواصلته حتى تتحقق مطالبنا العادلة باذن الله.

اننا تعودنا دوما ان تكون لكم المواقف المشرفة الى جانب محنة المعتقلين وقضاياهم العادلة. املين ان تستمروا بهذا الدور المشرف واثارة قضيتنا العادلة بكل ما اوتيتم من امكانيات. لقد آن الاوان ان تتوقف الحرب التي تستهدف سحقنا وحرق اعصابنا وحرماننا من ذوينا.

لقد آن الاوان لسيف الظلم ان يرفع عن رقابنا، لقد آن الاوان ان يتوقف الاعتقال الاداري البغيض وان تتوقف التمديدات الظالمة وان يرفع سيف الظلم عن المظلومين.

سندق باب الحرية بامعائنا وسنبقى نتسلح بايماننا بعدالة قضيتنا، واننا باذن الله لمنتصرون.

المعتقلون الاداريون: انور محمود محمد عساكرة – مأمون الكردي – ايمن قاسم دراغمة – ياسر سليمان علي.

(سجن الدامون)

المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني:

ليتوقف الاستيطان قبل استئناف المفاوضات



توقف المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني عند الخطوة الخطيرة الاخيرة التي اقدمت عليها بلدية اولمرت بقرارها السماح ببناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في قلب مدينة القدس العربية المحتلة. واذ يعبر المكتب عن ادانته واستنكاره لهذا القرار الصهيوني المخالف لاية شرعية دولية، يؤكد على عزم حزب الشعب القيام بدوره لمواجهته واحباطه.

ولا ينخدع احد بما صدر من تصريحات عن رئيس الحكومة الاسرائيلية ومعارضته لتوقيت هذا القرار، فهو جزء من سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية ومخططها لتكريس ضم القدس وتوسيع المستوطنات. ولا يختلف عن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم الا في طريقة الاخراج فقط. كما انه استمرار لذات السياسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو لتدمير عملية السلام الجارية والغاء مرجعيتها والتنصل مما تم التوصل اليه من اتفاقيات مع الجانب الفلسطيني وفرض شروط الاستسلام عليه.

ويأتي القرار الاسرائيلي الاخير، كجزء من الحملة المسعورة التي تقوم بها بلدية اولمرت، وبتأييد كامل من حكومته ضد القدس العربية والمركزة على الارض والانسان فيها. فقد سبقت ذلك عمليات مصادرة واسعة للاراضي في محيط القدس، ومداهمات للتجار لسرقة اكثر من ثلاثماية مليون دولار من رزق اطفالهم، والعمل لنسف الاف البيوت العربية بدعوى انها مبنية بدون ترخيص، ومصادرة هويات المواطنين العرب بعد ان ضيقت عليهم العيش داخل مدينتهم، والحملة الراهنة لفرض مناهج التعليم الاسرائيلي على طلبة القدس العربية. والخيل على الجرار.

وجاءت هذه الخطوة الاسرائيلية الاخيرة لتوجه ضربة قاصمة للاوهام التي انتشرت مؤخرا حول امكانية الوصول الى اجراءات تعزز الثقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي استخدمت لتبرير الاتصالات واللقاءات الجارية بينهما على مستوى الشخصيات الرسمية او على بعض اللجان التفاوضية.

لقد حذرنا اكثر من مرة من مثل هذه الاوهام، ومن مخاطر هذه اللقاءات التي يستخدمها الجانب السرائيلي لاستدراجنا الى مفاوضات من جديد قبل وقف الهجوم الاستيطاني على جبل ابو غنيم وعلى غيره من المواقع في الضفة وغزة. كما حذرنا مما تسببه هذه اللقاءات من اضعاف لمصداقية الموقف الفلسطيني على مستوى الشعب اولا و على المستويين العربي والدولي كذلك، وتحاول الادارة الامريكية استغلال هذه الاتصالات للتخفيف من العزلة التي تعاني منها حكومة نتنياهو على هذين المستويين، وللتقليل من اهمية قرارات الامم المتحدة الاخيرة والعمل لتعطيل تنفيذها.

ان حكومة نتنياهو سادرة في سياستها لقتل عملية السلام وعلينا ان نتوقف عند هذه الحقيقة. والمواجهة الجادة للقرار الاسرائيلي الاخير، تتطلب اول ما تتطلب وقف هذه اللقاءات، ومواصلة العمل على صعيدنا الداخلي وتعزيز جبهتنا الوطنية واستنهاض الجماهير للدفاع عن اراضي وطنها وفي مقدمتها عاصمته القدس. وفي نفس الوقت مواصلة الجهد للمحافظة على ما حققنا من مسأندة عربية ودولية وتطوير هذه المساندة واعطاؤها الفرصة اللازمة لتحويلها الى خطوات فعلية عقابية ضد الحكومة الاسرائيلية.

بيت جن الشامخة لا تهاب

● بقلم: جهاد سعد ●

(سكرتير لجنة المبادرة الدرزية)

ما يجري تجاه قرية عربية وادعة في الجليل والجرمق الشامخين، يذكرنا بمدننا وقرانا العربية التي تتجسد فيها كل انواع الظلم والاضطهاد والتمييز القومي واليومي ومصادرة الارض..

فما معنى ان تسكن في هذه المدن والقرى التاريخية وتولد فيها بعد الاب والجد وجد الجد، لمئات السنين، ويأتيك فجأة وبدون استئذان ظالم وعنصري، لا يعرف معنى للحياة، لا للاطفال ولا للاشجار والاثمار، ويستبد بقوانين الغاب، وبقوانين تطبق فقط على «الاغيار» بالطبع، نحن، بالقوة، بينما لا تسري على اليهودي ابن الامس في البلاد، والذي يسمح له القانون بلمح البصر بالبناء، والاستيطان والمستوطنات والمناظر على ارض الغير وفوق الجبال، وبين الطبيعة، ويشقون له الشوارع عارين عرض الحائط بكل الاعتبارات وكل القوانين وكل الاعتراضات من اصحاب الاراضي المصادرة، بينما في بيت جن وغيرها يشعرون مع الطبيعة ولا يشعرون مع الاهالي وحقهم الانساني والحضاري في التطور والازدهار والتقدم..

فهل يعتبرون اهالي بيت جن اسرى مكبلين تحرسهم سلطة حماية الطبيعة...! بينما اهالي بيت جن اسرى للطبيعة وليس لسلطة حماية الطبيعة. فالطبيعة تحميهم ويحمونها، وهي تريدهم بينها وهم يريدونها بينهم. فحقهم الطبيعي والشرعي ان يتعاملوا معها بما تحتم عليهم مصالحهم وليس مصالح السلطة..

نعم فبيت جن قرية عربية تعاني منذ قيام الدولة من التمييز في الميزانيات والتطور في شتى مجالات الحياة، وتعاني ضريبة الدم جراء التجنيد الاجباري البغيض والمرفوض، والآن اكثر من اي وقت.. وبيت جن قطعة من الجنة طبيعيا عكس معلوت ومدينة الورود التي طورها سكانها بدعم من السلطات وشقوا الشوارع لها في الطبيعة وأقاموا البحيرات والحدائق المعلقة، والملاعب وبرك السباحة، ودور السكن، والمراكز التربوية والاجتماعية والثقافية الحديثة...!

فموقف اهل الطبيعة، اهلنا في بيت جن وحرفيش الموحد في الدفاع عن الارض، هو موقف مشرف وبطولي ويستحق التقدير والاعتزاز بهذه السواعد القوية.. وبهذه القلوب الاسدية.. فكفاحهم العادل قد امتد من ارض الخيط الى الزابود والى شارع حرفيش...

للصبر حدود.. فلماذا هذه الغطرسة والقوة تجاه اناس عزل– اناس يحبون الارض واولادهم وحبات تراب هذه الجبال الشماء والوديان الجارية والارض المعطاء..

فما معنى المواطنة وحق المواطنة في المساواة؟ وعدم التفرقة والعنصرية والتمييز على اساس العرق والدين والجنس والقومية، فهذا هو نص وثيقة الاستقلال– اليس صحيحا..؟

ولسياسة التوسع وسلب الارض ايضا حدود.. فهل الارض يا ترى معجبة فقط بسلطة حماية الطبيعة وباللغة العبرية فقط؟ رغم انها تتكلم عربي. فهي لا تمانع بان نعيش في سلام وجيرة حسنة، العربي الى جانب اليهودي وتطوير المنطقة بالاساس لاصحابها الحقيقيين وبعدئذ ومعا للشعبين، وهل المخطط يبقى مخططا توسعيا عنصريا لسلب الارض العربية من اصحابها سواء دروزا او مسيحيين او مسلمين؟ بالطبع فجميعهم في الحقوق عرب، وفي الواجبات، يصبح العرب الدروز، دروزا فقط..! وحلفاء دم.. فأي دم هذا الذي يسفك هدرا، فهذا الدم احق ان يسفك في الدفاع عن قلعة بيت جن وارضها واهلها، فالعقل يتكلم قبل القلب لان العقل السليم لا يتحمل هذه السياسة الفاشية التي تهز ضلك برقاحة دون خجل.. ودون احترام.

فسيروا يا اهلنا العرب في بيت – جن وحرفيش الى الامام مكافحين ومضحين، ونحن معكم جسدا وكلمة.. وقولوا لهم كما قال المرحوم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة في اثناء الحصار على الجولان السوري المحتل: «ان الذي يبنى على الرمل سهل هدمه..»

فحقكم يا اهلنا يفرق كل اساطيل الطغيان وقوانين الاتان والبهتان– فهم الذين يجب ان يعتذروا منكم ولكم..

ويا اهلا بالمعارك في شق الشوارع واحتضان الارض الغالية من الشيوخ والشبان والاولاد والاهل في الارض، والمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية. فكلمتنا واحدة: لا للظلم ولا لسلب الارض والحق فيها..

(شفاعمرو)

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

ميرتس حامية الحمى

يوسي سريد زعيم ميرتس، حمامة سلام له جناحان، لهما بداية وما لهما نهاية، ودان كوهين زميله، هو ايضا، حمامة بيضاء، ناصعة البياض، وكلاهما يدافعان عن حقوق الانسان بصرامة وعناد.

ولكن لماذا تتقلص اجنحة يوسي، ودان يسمر لونه ويصبح شبيها بالغراب عندما يبدأ الحديث عن الشاباك وجرائم الشاباك التي يدوس من خلالها على حقوق الانسان الفلسطيني؟

وهل نضالهما من اجل حقوق الانسان ينتهي عند عتبات الشاباك، ليصبح كل شيء مباحا؟

والا كيف نفسر مبادرة دان كوهين ومباركة يوسي لاخفاء التقرير حول جرائم الشاباك ضد الشعب الفلسطيني والاسرى عن عيون الناس.. عيون الضحايا.

اردت ان انهي كلامي بمثل شعبي، ولم اجد سوى مَثل تلك الدجاجة، التي لا استطيع ذكره، فشعبنا بشيبه وشبابه يعرفه جيدا.

فكر واربح

ترى اذا تكارم وزير الزراعة الصراصيري رفائيل ايتان، وقبل على نفسه ان تقلص الحكومة من ميزانية وزارته كما تشاء، وفي المقابل يضاعف ميزانيات الزراعة للمستوطنات، فكل هذا على حساب من؟!

الجواب لدى الفلاحين العرب.

طوشة في الناصرة

تشاجر شخصان في الناصره لأن الأول داس على ظل الثاني، اما المذنب فهي جبهة الناصرة الدمقراطية.. لماذا؟!

لان جبهة الناصرة تحصل على اكثر من ٥٠٪ من اصوات المدينة، ومن المؤكد ان واحداً من المتشاجرين على الاقل يصوت للجبهة.

ثانيا الجبهة تتربع على «عرش» بلدية الناصره منذ ٢٢ عاما وعلى زيادة، وكان عليها ان تفهم مواطني المدينة بأن الدوس على الظل ليس جريمة. ثالثا إنتخابات السلطات المحلية على الابواب، واتهامات «موضوعية» كهذه من اناس «موضوعيين» «سوبر دمقراطيين» تصبح مشروعة!!.

تحالفات

واخيرا اتضحت الصورة، التحالفات الناجحة بين الاحزاب بحسب تجانس هويتها، فالاحزاب التي تدين بايديولوجية وفكر واضح قد تجد القاسم المشترك بينها للتحالف.

اما احزاب الشخص الواحد، او احزاب الفرد الواحد، فقد تتفاهم في ما بينها حول المقعد الاول والمقعد غير المضمون.

اليس هكذا يا ابناء بلد...ي والشاطر اللي يلحق حاله.

قاموس المصطلحات الاسرائيلي

قبل فترة قصيرة اصدرت السلطة الوطنية الفلسطينية قاموسا للمصطلحات الفلسطينية لاثبات الهوية الفلسطينية على المناطق الفلسطينية ...

ولكن في المقابل للأسف، تقع وسائل الاعلام الفلسطينية ومعها وسائل الاعلام الناطقة باللغة العربية في اسرائيل في خطأ بل اخطاء كبيرة في اطلاق بعض المصطلحات الاسرائيلية.

فعلى سبيل المثال يقولون «وزير الدفاع الاسرائيلي»، على الرغم من أن الترجمة الحرفية لاسم وزارته هي «وزارة الامن»، فلماذا نتطوع نحن ونسميها «وزارة دفاع»، وطالما بقيت اسرائيل دولة محتلة ومازالت تحتل الاراضي العربية فعن ماذا تدافع.

كذلك يقولون «وزارة العدل» او «وزير العدل» مع ان ترجمة اسم وزارته من اللغة العبرية هي «وزارة القضاء»، فلماذا ايضا نتطوع ونقول «عدل»، واي عدل يأتينا من وزارة كهذه يتربع على عرشها تساحي ابن غيئولا كوهين، ما غيره و ماغيرها.

وهناك امثلة كثيرة ايضا تتعلق بمدن يهودية او مستوطنات، فمثلا يطلقون على نتسيرت عيليت، «الناصرة العليا»، فلماذا الترجمة اصلا، فالعليا لها مقابل، الا وهي «التحتا»، فهل ناصرتنا تحتا، علماً بأن مخطط حكومات اسرائيل التاريخي يقضي بأن تبتلع نتسيرت عيليت ناصرتنا، لتصبح هي المركز الاساسي للمنطقة.

قصيدة زرقاء.. ومخاض!

● نمر فرج نصار ●



هذا الجنونُ العارمُ / القادمُ كالبحرِ
من عينيكِ
من شفتيكِ ومن اخمصِ قدميكِ
يزمجرْ
يغمرني في ليلٍ حالكةٍ ظُلمتُهُ
فتترأكمُ الظُّللُ في شبقِ لجي
لا اعرفُ هاويةً له ولا سطوحْ!
تتغمّسُ اللذةُ مع زيتِ الزيتونْ!
الاتي آكلُهُ مع صَحناتِ مُتحمِّشةِ
من خبزِ الطابونْ!
وزعترٍ بريٍ، واثيرٍ من شوارعِ يافا وحيفا
مُشبّعٍ بشذا الليمونْ!
— هذا الطوفانُ...
يزحفُ/ يتقدمُ/ يطغي،
يذكرني بطيبٍ يتغلغلُ في مساماتِ شهوتي،
كأيرِ صنوبريةٍ من الصين!
تشقُّ أكثرَ وأكثرَ اخاديدَ الجروحْ!
تتلوى الشهوةُ من ثنايا اعمدةِ الرخامِ السائلِ الصقلْ
ثعباناً أرقطَ يلتهمُ كلَّ الاسرّةِ والملاءاتِ المنشأة،
وما يبطنُ النساتينَ الحريريةِ من تيلا وعطرٍ وحبقٍ،
يُسكرني هذا العبقُ!
يتبخرُ معسولاً من تحتِ إبطِ المنحدراتِ السنحيةِ
ينبتُ قمحاً وحناءً ونعناعْ،
ويُعربدُ النخاعْ،
تتعجنُ الخلطةُ في مخيلتي،
وتتكورُ على سواعدِها البضةِ وقرافةٍ
ترفُّ من ثقوبِ النايِ آهاتٍ وإيقاعْ.

تتصحفُ كالشموسِ تترى،
على أكتافِ الآفاقِ تخبزُ نضجَها
نيئنُ المرجانُ في غرقي،
ويثورُ الجلنارُ لهيباً ونارْ
ويتفجرُ السكونْ، ويكونْ
يكونُ حجرٌ رمتهُ زنابقُ غضةٌ
من جلدٍ مقلاعْ،
يشتعلُ مركبةٌ فضائيةٌ يصهلُ في السديمْ
مجرةٌ سيمتها الاشتعالْ،
يندسُّ في جبِّ الارضِ بعلمِها،
كيفَ تبدأُ الخليقةْ!
شهواتٌ عتيقةْ!
احمليها يا سلاسلَ النفاياتِ خلفَها،
حيثُ مرتعُ الديدانِ قبلَ الجنةِ المنسيةِ،
والعهودِ السحيقةْ!
حاذيني، تثبتي، اعتقلي معي،
ونامي يقظةْ،
لنخبزَ جوعَنا وبأسَنا وضياعَنا،
ووصيةَ الغرباءِ علينا،
في اتونِ الحقيقةْ!
ولا ننامُ في ظلِّ الوطنِ،
ولا ننتظرُ سحاباتِ المطرْ،
ولا قمحَ البيادرِ، وخضارَ المواسرْ،
ولا عودةَ المسيحْ!
نحن هنا، نقولُ،
— كن— أيها الشيءُ— فيكونُ!!

(طرعان)

ذكر الصبا...!!

● عبد المحسن عمر نعامنة ●



ذكر الصبا فأصاب مني المقتلا — واسال دمع العين فاض فبللا
بلدي وفيها قد درجت وصبية — ضحك الزمان لهم فأغدق مجملا
كنا صغار الحي نعشق تربها — طابت لنا سكنا وطابت منزلا
لاهين اطراف الصباح كأننا — لم نخش ليلا قد اناخ فليلا
فهمست في اذن الزمان لعله — يستدرج الماضي ليرجع مقبلا
فنعود نفترش البطاح سوية — كالزهر اذ شم التراب وقبلا
والقلب ان سئم المقام طفت به — روح التنقل في الحمى فتنقلا
بحثا عن الذكرى وعن بحبوحة — نضبت فهاج مكبرا ومهللا
ليت الليالي الخضر عادت مرة — واهتز دهر الجدب او فتبدلا
وهوت على الجنبات الف هزيمة — وهوى الخنوع مضرجا ومجندلا
وعلى الذرى السمراء عادت راية — ليست تنكس فاشمخر المعتلى
والدهر ان لم تسقه بغمامه — نضبت مياه فاضمحل وامحلا
واذا قصدت الامس اطلب شربة — دلفت مياهه او تفجر جدولا
كم بي حنين للصبا متضرم — اذكى الفؤاد فذاب ثم تشعلا
تطفى عليّ الذكريات كأنها — موج تحكم كالطغاة فنكلا
والعمر فوق اليم صار كمركب — ضلت به الامواج حتى ضللا
هل يرجع الماضي ونرجع صبية — ام ان دولاب الزمان تعطلا
سقيا لهـا ايام كنا ثلة — لاهين في ظل الظل فظللا
غدت الحقول مصائدا وكمائنا — والصيد كان فراشة او بلبلا
والدهر ان طاب اختفت ومضاته — في سرعة كالبرق راح فعجلا
وتبدلت ضنكا لذيذ مجالس — كان الزمان بها النديم فاسهلا
من طيب العيش اللذائذ انما — غدر الزمان بصبية فتحولا!!
ولقد صحبت الدهر صحبة عارف — خبر الحياة محرما ومحللا
لا يؤمن الدهر المضلل جانبا — حتى يجيء مزمجرا ومزلزلا
عجز اللسان عن الحديث ولم يعد — يقوى على ذكر الهوى فتنصلا
لن يرجع الماضي ويرجع امسه — يارب امس بالفخار تكللا
لكنني ارنو الى مستقبل — واظل التمس الرجاء معولا
املا بتحقيق المطالب في غد — ملأت زخارف مجده المستقبلا!!

(عرابة)

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في عرابة يتقدمون بأحر التعازي لآل ابو رومي، ولعموم اهالي طمرة، بوفاة المأسوف على شبابه رئيس البلدية

د. هشام ابو رومي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

فضل نعامنة
رئيس مجلس عرابة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «قيسم»
شارع الشهداء - قرب مبنى المجلس
كفرقاسم تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في كفرقاسم، ملف رقم ق ر/ ٩٧٠٨٢٥ حوض ٨٨٦٢ القسيمة ١٠٣ قطعة ٢ /١ تسهيلات في خط البناء الجانبي من ٣ امتار الى ٢,٧٠ متر.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة ايام الاحد - الثلاثاء والخميس خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.
رابي تسيون
رئيس اللجنة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحوم عكرمة يوسف شماس الرومي الكاثوليكي من قسرطة بروكلين؛ زوجته رومية شماس واولاده منها يوسف ورابي وجوني.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٢٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٢٩ التي تشكل تغيير للخرائط التالية: تغيير لـ - ق/ ١٢١/ د للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - للمجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٦١ جزء من القسيمة ١٢٧
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط وفقا للقائم ٢) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دانئي رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ د من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.
رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٤٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٤٣ التي تشكل تغيير للخرائط التالية: تغيير لـ - الـ/٢/ ٧٠٢ للساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - للمجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٨٣ جزء من القسيمة ٢
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء جديد ٢) تحديد مبنيين منفردين على القسمة واحدة غير متصلين ٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع دانئي رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ د من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.
رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

لجنة الداخلية توصي ....

(تتمة من ص ١٦)

ورفض قبلان بشكل قاطع ادعاءات شايكة ايرز، مدير عام سلطة حماية الطبيعة، وكأن الأهالي شقوا شارعا بشكل غير قانوني، مؤكدا ان الشارع قائم منذ مئات السنين ويظهر كشارع عمومي في خرائط التنظيم. ومثله أكد رئيس مجلس حرفيش المحلي مفيد عامر.

هذا وحضر الاجتماع ايضا قائد لواء شرطة الشمال اليك رون، الذي أكد ايضا المنطق الجغرافي في ذلك الشارع، لكنه اختار ان يشن هجوما على أهالي بيت جن ومجلسها المحلي بقوله انهم «يديرون حربا غير قانونية ضد سلطة حماية الطبيعة» — على حد قوله!!

وادعت المديرة العامة لوزارة الزراعة والبيئة تحاما روزين ان الوزير رفائيل ايتان «معني بالتوصل الى حل متفق عليه، بشكل قانوني»، ولم توضح رفض الوزير المصادقة على الشارع، في التقرير الذي قدمه للمحكمة العليا قبل أكثر من اسبوع!!

هذا وتوجهت لجنة الداخلية البرلمانية الى سلطة حماية الطبيعة مطالبة اياها بابلاغ موقفها بأن خارطة اودعت في التنظيم تسمح بالمصادقة على الشارع. ودعا المحامي يوسف قبلان جميع أعضاء الكنيست الى تأييد اقتراح قانون يسمح باخراج كافة أراضي أهالي بيت جن من سيطرة «سلطة حماية الطبيعة». وكان تقدم بذلك الاقتراح النائب أحمد سعد.

حبيبي

● بقلم: لونا جابر خوري ●

حبيبي...!!
عروق الحب تنتشر بي ونسمات العشق تتدفق
عزة شبابك تلمع بي.
وتسيل...!!
عمق جفنك..
يسمو الى آفاق واسعة...!!
بسماتك تغمرني.. بنعومة وإخلاص ولوعتك حرقتني ليالي
وساعات...
صورتك تدق ابوابي وتميل.
تنازع خلف الاشجار..
وتدير...!!
تأملك يضفي عليّ البسمة
تأملك يبعث فيّ الحياة...
بعد موت طويل...!!!
بك تعطيني السلام...
تعطيني مهجة تنبعث باشعار
وقصص...!!!

(المدرسة المعمدانية الناصرة)

يوما

● يارا وليد ايوب ●

حب يملأ قلبي.. — امل يضيء دربي!
فرح يقتلع حزني — ذكريات تبكي عيني!
ماء يروي عطشي — تجارب تنير عقلي!
كرامة ترفع رأسي — شعر يريح جسدي!
علم يغذي عقلي.. — نجاح يحطم فشلي!

وها هي حياتي تجري!

ويوما،
سينطفئ مصباح عمري!
ويضيع قلمي!
ويمزق ورقي!
وينسى اسمي!
وتصبح حياتي سرابا تحت ترابا!

(الصف الثامن — ابو سنان)

مجلس عين ماهل المحلي

قسم المعارف والثقافة

مناقصة لشراء قرطاسية ٩٧/٣

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم لشراء قرطاسية للسنة الدراسية ٩٨/٩٧.
١) الموعد الاخير لتقديم العروض فقط في صندوق العطاءات في المجلس يوم ٩٧/٨/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا. تقدم العروض باليد فقط. (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او بأي طريقة اخرى لا تستلم ولا تقبل).
٢) يمكن الحصول على وثائق ونماذج الاقتراح من قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي مقابل مبلغ وقدره ٣٠٠ ش.ج لا يرد ولا يعاد.
٣) على المتقدم للعرض ان يدير حسابات رسمية وقانونية لشؤون الضرائب.
٤) كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ ش.ج.
٥) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
محمد رضا ابو ليل
رئيس المجلس المحلي

لا تلوميني يا اقرث!

● مجدلا فايز حنا ●

لا تلوميني يا اقرث.. بل احضنيني!
اقسم لك يا ماضيّ الجميل..
ان قلبي نابض باحزانك
وقد ملأت البيت بالبكاء والعويل!
فلا تعاتبيني يا ماضيّ الغريب
اشتقت لشمسك— بل اشتقت لشعاع منها لينير
دربي ومستقبلي..
لو قطرة ماء نلت منك — لجلست على عرش ملوكي لنبع
فاض في جسدي.
لو تذوقت شيئاً من هوائك لامتلكت اغلى ما في الدنيا
وحييت على ما حصلت!
لطالما تمنيت ان أكسى بثوب من ترابك، لأشعر بما تحتاجين
من عناية
تمنيت كثيرا.. وتمنيت
لو اتسامر ليلة مع قمرك لأكشف له عن اسراري، ذكرياتي
والامي ليحتفظ بها امانة لديه.
لا تلوميني يا ماضيّ الحبيب— بل احضنيني
فيا حبيبتي الرجاء!
لا تعاتبيني— انا ابنة السادسة عشرة
لو طال الدهر— وزاد الخبر — وكبرنا سوية على غصن حزن وفرح،
فلن انسى لحظة الدمار— لحظة الالم— ولحظة اليأس.
التي عشتها بنفاد صبر...
فيا ليتها يدي تقطع لانني لم امدها اليك متعاونة
او يا ليت ما ولدني الدهر لارى ما عانيت من الم
في كانون الاول من العام الحادي والخمسين الميلادي،
تاريخ نكبتك يا اقرث — هل تذكرين!؟
لم ابغض يوماً قدر ما ابغضت هذا اليوم..
احتقرته وبكيت عليه دماً بدل الدموع..
فاسأل نفسي— هل سأنسى هذا اليوم يوماً؟!
فيا ايها القارئون لقد سرقوا مني امي...!
فهل تملكون الحل؟!
لكن بالرغم من هذا الجحيم— انا ابنتك وسأبقى ابنتك الى
الابد...!
اقسم لك يا روحي الغالية— لن انساك.
وفي مقتبل عمري—— سأسعى من اجلك..
سأحمل رايات الفرح والسلام..
سأحمل التسابيح المنشودة في كنيستك المقدسة.
وسأدعو الشمس من خلف الظلام والضباب!
لتكون نور ايامك المتبقية..
وسأزرع الازهار والاشجار لتكون بساتين خلابة
وتكوني انت ملكتها..
وسأرجع مياهك العذبة الى مجاريها...
وسأتذوق اول ثمرة تشرب نخب الحرية، لبداية طريق وحياة
لك حبيبة وغالية تذوقت طعم الالم!
ولن انسى ان استدعي ايدي الرفاق والاحباب..
للتعاون في سبيل حياة شعارها الحرية والاستقلالية
والله معي!

(حيفا)

مذكرة الطالب رائد دلاشة

رئيس لجنة الطلاب في ثانوية البعينة النجيدات المحترم

تحية وبعد،

اهنئك على شجاعتك ومطالبتك بحقك في نشر اسمك مع بقية أسماء من القوا كلمات في حفلة تخريج مدرستكم، وهو حق مقدس محفوظ لك ولغيرك من غير منة ولا تفضل.

وانت تعرف يا عزيزي رائد ان سقوط بعض الاسماء يحدث كثيرا في الصحف، قد يعود ذلك الى ان المراسل لم يسمع الاسم، ولم يكتبه، او ان الاسم كان ضحية سرعة عاملة الصف. وتعرف ربما، اننا في «الاتحاد» نحرص قدر استطاعتنا على نشر اخبار المدارس ومواد الطلاب، ومن منطلق خدمة ابنائنا خصصنا صفحة اسبوعية كاملة للطالب! وهكذا ترى ان احداً لا يخفي غاية بعلوية في نفسه، ورسالتي هذه مع صورتك ايضاً كفيلة بتبديد ظنونك...

مع تحيات
المحرر

طيات الدهر

● بقلم: علاء بكرية ●

طية بعد طية...
حتى لم نبق سوى ايام منسية
طية بعد طية...
تلتها ايام أكثر غبشية
طية بعد طية...
حتى بات الدهر اياماً مكرورة
اياماً تحمل اخبارا مشبوهة
طية بعد طية...
حتى وجد الانسان نفسه بلا هوية
بلا عنوان، وبلا زمان ولا مكان
وجد نفسه مصطادا من زمنه
حتى اصبح لا يمثل الا الكرمشية
انسان يُغرس، ويُقلع، ويُدفن وكأنه نبتة سحرية
فاين الحرية؟
آه انها باتت منسية
لقد طواها الدهر في احدى طياته

(عرابة البطوف)

الكشاف والمخيمات

● ليلى خالد شناوي ●

لا حياة بدون كشاف. الكشاف نتعلم منه كل شيء، نحتاجه في حياتنا اليومية مثل التسامح المساعدة، القيادة، اسعاف اولي، وغيرها.

ونتعلم شيئاً اهم من هذه الاشياء، وهي المسؤولية بشكل عام وخاص. وهذه السنة كان مخيمنا الكشفي على شواطئ بحيرة طبريا. كان مخيماً رائعاً جميلاً ممتعاً ومفيداً.

مهم جداً ان اقول ان الكشاف ايضاً يعلمنا التعرف والتصرف والمعاملة الحسنة بغض النظر عن اي انتماء. المخيم كان ناجحاً جداً رغم ارتفاع درجة الحرارة كثيراً.

واخيراً ابعث بجزيل الشكر لجميع مركزي ومعلمي الكشاف في المدارس العربية وخاصة الذين شاركوا في المخيم الكشفي عام ١٩٩٧.

(كفر مندا)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الفائدة البنكية لن تتغير!

● القدس - لمراسلنا - اعلن عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، ان الفائدة البنكية لن تتغير في الشهر المقبل.

وقال فرنكل ان القرار جاء «بفضل» قرار الحكومة تقليص ٦٠٠ مليون شيكل من ميزانيتها للعام الحالي، بالاضافة الى الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة قبل شهرين.

ودعا فرنكل الحكومة لان تقرر، في القريب العاجل، هدفها للتضخم المالي في العام المقبل والاعوام القادمة.

الصناعات الجوية الحربية تعقد.. صفقات بـ ١,٥ مليار دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الصناعات الجوية الحربية في اسرائيل انها ابرمت في النصف الاول من العام الحالي عقوداً مع جهات اجنبية بقيمة ١,٥ مليار دولار، وهي ضعف ما كانت تتوقعه ادارة الصناعات الجوية.

وتتوقع الادارة ان تصل قيمة العقود، حتى نهاية العام الحالي، الى ملياري دولار، وهو رقم قياسي بالنسبة للصناعات الجوية الحربية.

اعتصام على اراضي ترشيحا المصادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة ابناء ترشيحا انها تعتزم اقامة خيمة اعتصام على اراضي القرية الغربية المصادرة لصالح مستوطنة كفار هفرديم، ابتداء من يوم السبت القادم ولفترة اسبوعين.

ودعت اللجنة الجمهور للمشاركة في الاعتصام، تعبيراً عن رفضهم للمصادرة، من اجل اخراج القرية من «وحدتها» مع معلوت، واقامة مجلس محلي خاص بقرية ترشيحا.

يقظة مواطن من طرعان حالت دون ما تخشى عقباه!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حالت يقظة مواطن من طرعان دون وقوع حوادث في القرية، وتحقق الشرطة فيما اذا كان مخططا لها، استمرارا للحوادث المؤسفة التي وقعت في القرية قبل فترة وجيزة.

فلدى مرور احد المواطنين صدفة في المنطقة الغربية للكسارة المحاذية للقرية شاهد (١٥) زجاجة حارقة جاهزة للاستعمال فقام على الفور بالاتصال بالشرطة التي حضرت وصادرت الزجاجات.

في اجتماع حضره حشد من أهالي القريتين أمس

لجنة الداخلية توصي بالمصادقة على شارع بيت جن - حرفيش

□ نقاش حاد بين النواب وممثلي الأهالي وبين زعماء «سلطة حماية الطبيعة»

قائد لواء شرطة الشمال يكيل الاتهامات لأهالي بيت جن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاثنين، نقاشا حاداً بين ممثلي اهالي بيت جن والنواب، وبين زعماء «سلطة حماية الطبيعة»، وذلك في البحث الذي أجرته اللجنة، حول شارع بيت جن - حرفيش، بناء على اقتراح من النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع).

وقد حضر الاجتماع حشد كبير من أهالي قريتي بيت جن وحرفيش، مما اضطر اللجنة الى نقل مكان اللقاء من قاعتها، الى قاعة المحاضرات الكبيرة. وفي ختامه أوصت اللجنة بان تتم المصادقة على الشارع، لدى هيئات التنظيم والبناء، انطلاقا من حق الأهالي في التحرك، وحقهم على أراضيهم، وبالاستناد الى مواقف معظم النواب، من اعضاء اللجنة.

وأكد النائب احمد سعد، ان السلطة تريد ابقاء بيت جن في معتقل سلطة حماية الطبيعة، مشيرا الى ان هذه حلقة في سلسلة السياسة السلطوية ضد العرب بشكل عام.

وقد حضر الاجتماع ايضا النواب، صالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)، اضافة الى باقي اعضاء اللجنة، ورئيسها النائب صالح طريف. وأكدوا جميعا على حق الأهالي في الوصول الى أرضهم، ورفضوا ادعاءات سلطة حماية الطبيعة، وكأن الأهالي يضرون بالطبيعة. وكما قال رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف، وان القرية قائمة قبل قيام الدولة وقبل اقامة سلطة حماية الطبيعة، غير المعقول ان يجري الاهتمام بالزواحف، ويجري تجاهل البشر.



● اجتماع احتجاجي في بيت جن ●

(البقية على ص...)

اهالي بير الحمام في النقب يرفضون تسلم اوامر الاخلاء ويتصدون لموظفي...

● بئر السبع - لمراسل خاص - تصدى أهالي قرية بير الحمام، ووفود تضامنية من المواطنين العرب في النقب، أمس الأثنين، لموظفي دائرة اراضي اسرائيل، وقوة الشرطة التي رافقتهم، ومنعوهم من دخول القرية لتسليم اهاليها اوامر باخلائهم من منازلهم.

وكان موظفو الدائرة حضروا الى القرية، أمس يرافقهم بعض افراد الشرطة، لتسليم اوامر الاخلاء، فتصدى لهم السكان ورشقوهم بالحجارة. وقامت الشرطة باستدعاء قوات معززة من افرادها ومن قوات حرس الحدود، فيما توافد الى القرية العشرات من المواطنين العرب لنصرة الاهالي.

واضطر ضابط الشرطة الى سحب قواته من المنطقة طالباً الاجتماع مع ممثلي القرية، حيث قال لهم، بأن قواته لا دخل لها باوامر الاخلاء، وأنها حضرت للحفاظ على الأمن.

وتصدى له الحاج سالم النهاري مؤكداً ان الاهالي يعيشون في اراضيهم في بير الحمام، قبل قيام الدولة وانهم لن يتنازلوا عنها.

وقال، اننا لا نحترم قانوناً يسعى الى مصادرة اراضينا وتر... وهدم بيوتنا.

وقال حسين الرفايعة، عضو اللجنة المحلية للقرية، ان عدد سكان الحمام يبلغ (٣٠٠٠) نسمة، يعيشون في قرابة (٧٠٠) منزل. و... الرفايعة الشرطة بعدم حماية ممثلي سياسة الترحيل والما حماية المواطنين وحقهم بالعيش على اراضيهم.

دوريات في نتسيرت عيليت لملاحقة الشبان العرب الذين يلاحقون الفتيات اليهوديات

□ بلدية الناصرة: عقول عنصرية تعطي الشرعية للاعتداء الجماعي على العرب □ البلدية تدرس امكانية مقاضاة نائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت الذي يدير هذه الدوريات □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استنكرت بلدية الناصرة، أمس الاثنين، التصريحات العنصرية التي اطلقها داني حنانيا، نائب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، وما يشتم فيها من تهديد للمواطنين العرب.

جاء ذلك، في بيان اصدره الناطق بلسان البلدية رمزي حكيم، رداً على الخبر الذي كانت نشرته صحيفة «يديعوت حيفا» في عددها الاخير، والذي ادعت فيه ان شباناً عربا يلاحقون الفتيات في «نتسيرت عيليت» ويثيرون الضجة، في الليالي في شوارع المدينة.

وارفقت الصحيفة خبرها بتصريح لنائب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» حنانيا، هدد فيه «كل شخص عربي يتم القبض عليه وهو يلاحق الفتيات»، قائلاً «ليحفظه الله مما سيلاقيه منا»!

واضاف الخبر، «ان حنانيا يراقب ليلياً، دوريات ينظمها ... والعقيش في بلديته في المدينة لالقاء القبض على الشبان العرب».

وأكدت بلدية الناصرة في بيانها استنكارها لهذا الامر، «فليس ... حق مفتشي بلدية «نتسيرت عيليت» اخذ القانون بايديهم وايقاف ... أي شخص، لانه ستعم عندها الفوضى، خاصة وان التعامل مع العرب ... على اساس كونه مشتبها به حتى تثبت براءته، الامر الذي لا ... السكوت عليه».

وحذر البيان من مثل هذه التصريحات والتهديدات «التي تعطي الشرعية للمواطنين اليهود بتنفيذ الاعتداءات الجماعية ضد العرب».

وأكد البيان ان بلدية الناصرة تنظر بخطورة بالغة الى هذا الامر الذي لا يمكن التعامل معه بمعزل عن الظواهر العنصرية التي باتت ... البلاد ضد المواطنين العرب».

ونددت بلدية الناصرة بتعميم الاتهام ضد المواطنين العرب، وكأنهم كلهم يلاحقون الفتيات ويضايقون الاهالي. وقال حكيم «ان هذا التعميم ... فرية دموية وعنصرية، يصدر عن عقول تتعامل مع العرب بحقد وكراهية».

وطالب البيان بلدية «نتسيرت عيليت»، باستنكار هذه التصريحات ووقف ملاحقة المواطنين العرب، مؤكداً ان بلدية الناصرة تفحص حالياً كل الامكانيات القانونية لوقف هذه الملاحقات، بما في ذلك التوجه الى الشرطة والقضاء.